

- محافظة ريف دمشق توصي بنقل مخصصات النقل من دمشق إلى محطاتها لتخفيف الهدر
- إطلاق مشروع طباعة شروحات متحفية بلغة بريلا لبعض القطع الأثرية
- تأمين الاختصاصات والأدوية غير المتوفرة لمساعدة الوافدين اللبنانيين
- بعد تسعيره للعام الثاني بـ ١٠ آلاف للكيلو الواحد.. زيادة متوقعة في كميات استلام القطن

## سورية تدين اعتداءات الكيان الصهيوني على المنطقة وتطالب من المجتمع الدولي مساءلته عن جرائمه وفضح رعايته الغريبين



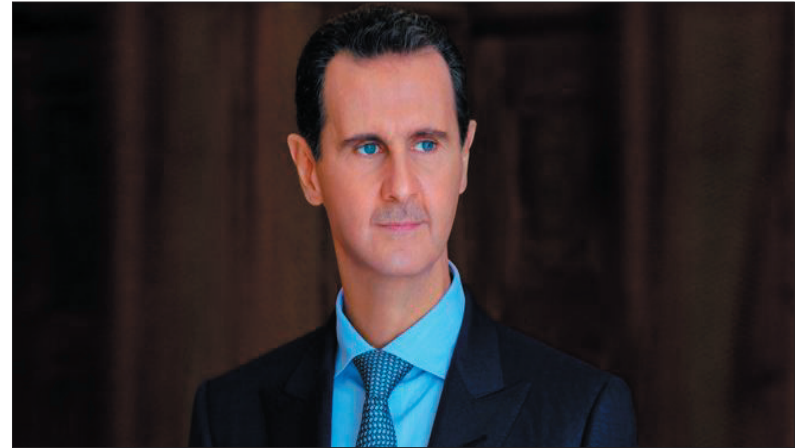
### دمشق-سانا

أكدت سورية أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على دول المنطقة وشعبها تتطلب تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية بحقه ومساءلته عن جرائمه وفضح رعايته الغريبين. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: يضيف الكيان الصهيوني المارق جريمة جديدة إلى قائمته الطويلة من الاعتداءات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، والتي تقوض سجله الدموي الإرهابي بحق دول المنطقة وشعبها، حيث

شنت فجر اليوم عدواناً جويًا اثنين بجروح، وإلحاق أضرار مادية بالملكات الخاصة المحيطة جراء نشوب حرائق كبيرة. ما أدى إلى إصابة مدنيين

التتمة.. ص ٢

## الرئيس الأسد يصدر مراسيم بتعيين محافظين جدد لخمس محافظات



### دمشق-سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم مراسيم تقضي بتعيين محافظين جدد لمحافظة دير الزور، درعا، اللاذقية، حماة، والقنيطرة. المرسوم ٢٥٥ يقضي بما يلي: - يُعين السيد منهل نادر هناوي محافظاً لمحافظة دير الزور. - يُعين السيد المهندس أسعد يزيد الطوكان محافظاً لمحافظة درعا.

المرسوم ٢٥٦ يقضي بما يلي: - يُنهي تعيين السيد عامر إسماعيل هلال محافظاً لمحافظة اللاذقية. - يُعين السيد الدكتور خالد وليد أباطه محافظاً لمحافظة اللاذقية. المرسوم ٢٥٧ يقضي بما يلي: - يُنهي تعيين السيد معن صبحي عبود محافظاً لمحافظة حماة. - يُعين السيد المهندس كمال عبد الرحمن برمبو محافظاً لمحافظة حماة. المرسوم ٢٥٨ يقضي بما يلي: - يُنهي تعيين السيد المهندس معتز أبو النصر جمران محافظاً لمحافظة القنيطرة. - يُعين السيد الدكتور طوني عزيز حنا محافظاً لمحافظة القنيطرة.

## وزير الكهرباء لـ "البعث": "التشغيل الاقتصادي" شعار المرحلة!

## الإنفاق الاستثماري قفز إلى 1.1 مليار دولار.. موازنة 2025 بين التركيز على النمو الاقتصادي والحاجة لتكامل السياسات

ارتفع من ٩٠٠٠ مليار إلى ١٥٦٠٠ مليار ليرة في اعتمادات موازنة العام ٢٠٢٥، أي أنها ارتفعت بـ ٧٣٪ بالليرة السورية. الباحث الاقتصادي الدكتور علي محمد بين أن نسبة الإنفاق الاستثماري ارتفعت إلى ٣٠٪ من موازنة العام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٢٥٪ بالعام ٢٠٢٤، و١٨٪ في موازنة العام ٢٠٢٣، كما أن الإنفاق الاستثماري قفز - لدى تقويمه بالدولار - من ٠,٧٨ مليار دولار عام ٢٠٢٤ إلى ١,١ مليار دولار عام ٢٠٢٥، أي بنسبة ٤١٪، وبالتالي أضحت تقارب

التتمة.. ص ٢

## الجلالي يوجه بـ "توسيع دائرة صنع القرار" في الوزارات والجهات الحكومية



### دمشق-سانا

وجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلالي الوزارات والجهات التابعة لها بعقد اجتماعات مع الاتحادات والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية في مجال عمل الوزارات والجهات التابعة لها، وكذلك الاستعانة بالكفاءات لتقديم الدعم والاستشارات بما يسهم في تطوير الأداء. ولفت التوجيهات إلى ضرورة الاستماع إلى طروحات المعنيين في الاتحادات والنقابات والمنظمات وأرائهم بما يسهم في توسيع دائرة صنع القرار في القطاعات المختلفة، وذلك في إطار السعي لتطوير العمل الحكومي والارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها الجهات العامة. وفي سياق مرتبط، وجه الدكتور الجلالي الجهات العامة للاستعانة بالكفاءات وذوي الخبرة لتقديم الدعم والاستشارات بشكل دوري، وبما يساهم في تطوير الأداء.

التتمة.. ص ٢

## من الخسائر التكتيكية إلى السقوط الاستراتيجي

ما زال العدو الإسرائيلي يصرّ على خوض حربه الغبية بحق الإنسانية وقوانين الحفاظ على السلم العالمي، بما في ذلك ضرب مقرّات وعناصر الـ "يونيفيل"، وصولاً إلى حرق الأطفال في خيم نزوحها على الهواء مباشرة، وهذا ليس بغريب على جيش حرب وضع استراتيجيات غريبة في اجتياحاته مثل "حرق الضاحية" و"سحق غزة" و"تجزئة الضفة"، انطلاقاً من مبدأ أن "كل فرد من الحواضن الشعبية هو هدف يجب ضربه". وحتى اغتيال قادة المقاومة، يقدم عليه العدو عبر إصراره على استهدافهم في منازلهم مع أبنائهم وجوارهم ومئات الأبرياء كهدف أيضاً، ما يعزّز القناعة التامة بأن جيش حرب "إسرائيل" لم يخض حرباً عسكرية وفق قواعد الميدان، بل يصرّ على حرب "ديموغرافية" مبنية على ضرب الحاضنة الشعبية وتهجيرهم من مكان لأماكن أخرى متعدّدة.

التتمة.. ص ٢

بشار محي الدين المحمد

## 70 شركة وطنية وشركات شقيقة وصديقة في معرض حلب الدولي

حلب - رفعت الشبلي افتتح محافظ حلب حسين دياب مساء أمس معرض حلب الدولي بنسخته الخامسة الذي يقام برعاية وزارة الصناعة بالتعاون مع غرفة صناعة حلب، وذلك على أرض المدينة الرياضية. وأكد المحافظ أهمية الاستثمار في تنظيم الفعاليات الاقتصادية والمعارض التخصصية، كونها تشكل فرصة مهمّة لإبراز المنتجات الوطنية وزيادة التبادل التجاري وتحقيق الفائدة للمشاركين، وخاصة في ظل الحصار الجائر المفروض على سورية والظروف الاقتصادية الراهنة. التفاصيل.. ص ٥

## تأثير الجيش العربي السوري على الهوية الوطنية وحمايتها في ملتقى البحث للحوار



التي جعلت من سورية وحلب خصوصاً عصية على الإرهاب العالمي، وأن الثالوث المقدس القائد والجيش والشعب سيظل أسطورة طائر الفينيق الذي يخرج من تحت الرماد.

### حلب - رفعت الشبلي

في كل بقعة من أراضي الجمهورية العربية السورية . وأكد اللواء علي الحسين أن حماية الهوية الوطنية نال شرفها الجيش العربي السوري، الذي لم يفرق يوماً بين الأقليات والأديان، متسانلاً أين رجال الدين الآن مما يجري في غزة ولبنان ؟ .

بدوره أكد الدكتور محمد الحوراني أن الهوية الوطنية تعتبر العامل الأساسي لبقاء الشعوب وحفظ الأمم ، وأن الشعوب التي تحافظ على هويتها يسطرها التاريخ بحروف من ذهب، لافتاً إلى أن الهوية ليست جغرافياً أو لغة فقط، إنما تعني الثقافات والمكونات الحضارية عموماً . وأشار الدكتور الحوراني إلى أن عقيدة الجيش العربي السوري و مبادئه لم تتغير منذ التأسيس، والملاحظ أن كل فصائل المقاومة في سورية والعراق ولبنان وفلسطين جميعها تنهل من تلك المدرسة .

وقدم أمين فرع حلب لحزب البحث العربي الاشتراكي، الرفيق أحمد منصور مداخلة أشار فيها لتكاتف الجيش العربي السوري مع الشعب، والتضحيات الكبرى التي قدمها الجيش والشعب ممثلاً بقوات كتائب البحث وغيرها،

ضمن فعاليات ملتقى البحث للحوار، أقام مكتب الإعداد والثقافة في فرع حلب للحزب، بالتعاون مع المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، ندوة حوارية بعنوان " تأثير الجيش العربي السوري في تكوين الهوية الوطنية وحمايتها " شارك فيها اللواء علي الحسين قائد المنطقة الشمالية في الجيش العربي السوري، والدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب بسورية، وذلك على مدرج فرع حزب البحث بحلب .

واستعرض اللواء علي الحسين تأريخ الجيش العربي السوري منذ النشأة عام ١٩١٨، والبدايات الأولى في دفاعه عن الهوية الوطنية ممثلة بالدفاع عن الأرض في أول مجابهة مع الاحتلال الفرنسي، و مشاركات الجيش في الدفاع عن سورية إلى اليوم .

وأشار اللواء الحسين إلى عجز العدوان الكوني على سورية خلال الحروب، ما دعاه إلى التحول للحصار الاقتصادي، لافتاً إلى استئصال الجيش العربي السوري في الدفاع عن حياض الوطن، والدفاع عن الهوية السورية

## سورية تدين اعتداءات الكيان الصهيوني على المنطقة / تمة

وأضافت الخارجية: إن كل الإدانات التي تم الإعراب عنها مراراً وتكراراً، من قبل سورية والدول الأخرى، لم تكف لوضع حد للانتهاكات والفاضحة لهذا الكيان، ما يتطلب التحرك العاجل، من جميع دول العالم، لاتخاذ إجراءات فورية بحقه ومسأله عن جرائمه وفرض رعايته الغربيةين الذين باتوا من خلال توفير مظلة الدعم والحماية له، شركاء في هذا العدوان على دول المنطقة وشعوبها.

## الجلالي يوجه بـ "توسيع دائرة صنع القرار" / تمة

ولفت التوجيه إلى توسيع دائرة صنع القرار الحكومي من خلال الاستعانة بالكفاءات وذوي الخبرة.. "أصحاب المناصب والقيادات الإدارية والتمهية ولايتهم، أساتذة الجامعات، المستشارون وغيرهم"، لتقديم الدعم والاستشارات بشكل دوري في المجالات الاقتصادية والاجتماعية التابعة لها أو المرتبطة بها، وتحديث التشريعات والنظامية لعملها، وتقديم الخدمات بالشكل الأمثل، ووضع الحلول اللازمة لمعالجة جميع الصعوبات التي تعترض ذلك.

## الإنفاق الاستثماري قفز إلى 1.1 مليار دولار.. موازنة 2025 / تمة

وبين محمد أن حجم الدعم الاجتماعي في الموازنة بلغ ٨٢٢٥ مليار ليرة مرتفعاً من ٦٢١٠ ملياراً في موازنة العام ٢٠٢٤، و٤٩٢٧ ملياراً في موازنة ٢٠٢٣، أي ارتفاع بنسبة ٢٤٪ بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥، وبقي مرتفعاً أيضاً عند تقويمه بالعملة الأجنبية بواقع ١٤٪ حيث بلغ ٦٢،٠٠٠ مليار دولار عام ٢٠٢٥ بينما ٥٤،٠٠٠ مليار عام ٢٠٢٤، والواقع يتضح أكثر عند المقارنة بموازنة العام ٢٠٢٣ حيث بلغ حينها ١،٦٤ مليار دولار، أي أن الحكومة خلال عامين تخلصت من عبء مليار دولار كدعم مقدم. وبالنسبة لدعم المشتقات النفطية، أوضح محمد أنها ارتفعت من ٢٠٠٠ مليار في العام ٢٠٢٤ إلى ٤٠٠٠ مليار ليرة، فيما كانت ٣٠٠٠ مليار في العام ٢٠٢٤، بمعنى أنها ارتفعت بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ بنسبة ١٠٠٪ بالليرة السورية، ولكن التقييم الأفضل لهذا البند هو بالدولار باعتبار أن ٨٠٪ من حاجتنا من المشتقات النفطية مستورد، فقد بلغ دعم المشتقات للعام ٢٠٢٥ نحو ٠،٣ مليار دولار مقارنة مع ٠،١٧ مليار دولار عام ٢٠٢٤، عازياً السبب في ذلك إلى توقع ارتفاع أسعار النفط عالمياً نتيجة التوترات في منطقة الشرق الأوسط المتزامن مع ارتفاع أجور الشحن والنقل، ويتضح أيضاً استقرار الواقع كما هو دون خضات كبيرة في التسعير للمشتقات في العام القادم، أما الدليل الهام للاستبعاد من الدعم وتحرير الأسعار فقد أضحت واضحة، فدعم المشتقات عام ٢٠٢٣ كان نحو ١ مليار دولار فيما في ٢٠٢٥ نحو ٠،٣ مليار دولار فقط. كما نلاحظ أن بند الدقيق التموني في ٢٠٢٥ بقيمة ٣٨٥٠ مليار ليرة، فيما لا معلومات عن حجمه في العام ٢٠٢٤، بينما كان ١٥٠٠ في موازنة العام ٢٠٢٣، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى ارتفاع سعر شراء القمح المسلم من الفلاحين للموسم الحالي إلى ٥٥٠٠ ليرة للكغ، إضافة إلى زيادة بعض التعويضات المتعلقة بالمطاحن

## من الخسائر التكتيكية إلى السقوط الاستراتيجي / تمة

على المقلب الآخر، نلاحظ تمسك المقاومة بضرب الهدف العسكري الصرف، رغم وجود نحو نصف مليون احتياطي بين "مدني" ذلك الكيان، وتقدم نحو نصف نساء المستوطنين بطلبات "حمل سلاح". وطبعاً المقاومة تصرّ على ذلك احتراماً للقانون الدولي، لطالما هي نابعة من ضمائر دول تدافع عن الحق والمبدأ قبل كل شيء، مهما تطرف أعداؤها، وتالياً فإن استهداف تجمعات جنود العدو وتحركاتهم يضرب معنويات الكيان الصهيوني برمته ويشل حركة "التطوع" فيه وتنفيذ "المهام" بشكل أجدى من مساعدته في تمثيل دور الضحية أمام المجتمع الدولي، ولا ننسى هنا حركة "الأمهات الأربعة" التي قهرت الكيان من أراضي جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ . وبالعودة إلى مخطط هذا العدو، فهو يحاول إنشاء "بفرونز" أو مناطق عازلة للمناطق العازلة، والسؤال: إلى متى، وأين سيتمدد بإنشائها حول كيانها، وهل سيطلق حمايتها، أو حماية مستوطنيه الذين يزداد عدد مهاجريهم طرداً، ومنذ سنوات مع زيادة التطرف السياسي قبل الإرهابي العسكري له؟ وبالطبع، لن نطرق هنا إلى فداحة الخسائر الاقتصادية والمالية للكيان وداعميه، وإن كان التعويض عنها مع التعويض عن خسائر السلاح يتم بشكل "لحظي" من مشغليه، لكن يمكننا التحدث عن "الجدوى"، فالمشغل الغربي بالنهاية يبنى قواعده الرأسمالية، ولن يتحمل عقله المخطط أن تكون الخسائر تفوق ميزان الدعم المقدم، ولا سيما أنه وصل درجة تسول الأسلحة للكيان ولأوكرانيا وغيرها من جهات الحفاظ على هيمنته المهترئة: ناهيك أيضاً عن الخسائر التكتيكية الفادحة المتمثلة في قتلى وجرحى جيش حرب الكيان، والتي

## وزير الإدارة المحلية يبحث مع وكيل وزارة الهجرة العراقية الجهود المشتركة للاستجابة لحاجات الوافدين من لبنان



**دمشق-سانا**  
متابعة الإجراءات المتخذة لاستقبال الوافدين من لبنان إلى سورية بسبب العدوان الإسرائيلي، وتأمين الاستجابة الإنسانية الطارئة لهم، وتضافر الجهود السورية العراقية فيما يخص وصول عدد من الوافدين إلى العراق، كانت أبرز القضايا التي تناولها اجتماع وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة اليوم مع وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية كريم النوري. الوزير خريطة عرض جملة الإجراءات التي بادرت الحكومة السورية لاتخاذها بكل قطاع لتأمين متطلبات الوافدين منذ لحظة دخولهم واستقبالهم في المعابر الحدودية، وتجهيز مراكز الإيواء مع تأمين الاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية والصحية لهم. بدوره أوضح النوري أن زيارته لسورية تأتي في إطار متابعة أوضاع الوافدين اللبنانيين في سورية ومساعدتها في استجابتها وتقديم الدعم اللازم لتخفيف المعاناة الإنسانية للوافدين إليها موجهاً الشكر لسورية التي استقبلت الوافدين ووفرت كل احتياجاتهم. حضر الاجتماع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيبي.

## وزير الأشغال يبحث مع سفير بيلاروس علاقات التعاون المشترك

**دمشق-سانا**  
بحث وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور حمزة علي مع سفير جمهورية بيلاروس بدمشق يوري سلوفا اليوم آلية تفعيل علاقات واتفاقيات التعاون المشترك بين الجانبين في المجال الهندسي. وأكد الوزير علي خلال اللقاء الذي جرى اليوم في مبنى الوزارة ضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاقيات التعاون المشترك بين الجانبين، وتذليل كل الصعوبات التي من شأنها تأخير تنفيذها. من جانبه لفت السفير سلوفا إلى الدور المهم الذي تمتلئه الوزارة، وأهمية إنجاز الاتفاقيات وما تم البدء به من أعمال لما فيه خير البلدين، والتي تؤسس لأعمال مشتركة قادمة. حضر الاجتماع معاون الوزير الدكتور علي الشسبلي والوفد المرافق للسفير.

بحث وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور حمزة علي مع سفير جمهورية بيلاروس بدمشق يوري سلوفا اليوم آلية تفعيل علاقات واتفاقيات التعاون المشترك بين الجانبين في المجال الهندسي. وأكد الوزير علي خلال اللقاء الذي جرى اليوم في مبنى الوزارة ضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاقيات التعاون



## اعتداء لن ينال من إرادة الحياة عند السوريين



من صمودهم وتلاحمهم وتشبثهم بإرادة الحياة، وثقتهم المطلقة بحتمية الانتصار لأنهم العاشقون الأوفياء لأرض سورية الحبيبة.

في إجرامه ووحشيته، فإن رهانه الجبان على ترويع المدنيين الأمنيين خاسر بكل المقاييس والمعطيات، لأن السوريين أقوى بكثير من أن ينال إرهاب العدو ووحشيته

ومنذ اللحظات الأولى لانتهاج العدوان سارعت فرق الإطفاء والدفاع المدني والصحة والإسعاف إلى أداء الواجب في إسعاف المصابين، وإزالة مخلفات العدوان في محيط المنطقة المستهدفة، ولأجل متابعة هذه الأعمال والإجراءات التي بدأتها مؤسسات المحافظة، فقد تتبعت المكتب التنفيذي لمجلس محافظة اللاذقية عمليات إزالة آثار العدوان الإسرائيلي، والذي استهدف أطراف مدينة اللاذقية، وخلف أضراراً مادية بمتلكات المواطنين. ومنذ اللحظات الأولى لنشوب الحريق الذي خلفه العدوان، فقد استنفرت منظومة فوج الإطفاء بكوادرها وآلياتها لإخماد الحريق، ورابطت في الموقع بعد الإخماد للانتهاج كلياً من عملية تبريد الحريق عبر تواجدها في الموقع، وأما منظومة الإسعاف فقد استنفرت بالكامل فور حصول العدوان، وتم نقل المصابين جراء العدوان لتلقي العلاج. وهكذا هم السوريون عبر التاريخ، ينهضون دائماً وأبداً كطائر الفينيق، ومهما أُلغ العدو الصهيوني

### اللاذقية - مروان حويجة

استعادت مدينة اللاذقية أجواء الحياة الطبيعية بعد عدوان صهيوني غادر فجر اليوم، استهدف بوحشيته ليها الأمن المستقر، بانفجارات بثت الهلع والرعب والذعر في أجواء المدينة، وروّعت سكانها الأمنيين بأصوات الانفجارات الصاعقة التي تعكس وحشية المعتدي الصهيوني وإجرامه، والذي ألحق أضراراً بشرية، وخسائر بالمتلكات. ولأن إرادة الحياة عند السوريين أقوى من أي عدوان همجي غادر، فقد سارع أبناء المحافظة مع مؤسساتها وفعاليتها إلى استعادة كل مقومات نشاطهم الحياتي الطبيعي، والعمل على نفض آثار العدوان، ومعاودة حياتهم الاعتيادية، تأكيداً منهم على أن هذه الاعتداءات الوحشية الأثمة لن تنال من عزيمة وإرادة السوريين في التمسك بالحياة الجديريين بها، لأنهم أبناء الحياة والحضارة، وأبناء هذه الأرض الغالية الطاهرة التي يذودون عنها بالغالي والنفيس، لتبقى عصية على أعداء الإنسانية.

## لجنة الإغاثة بريف دمشق تقرر مجموعة مشروعات لتنفيذها مع منظمات دولية وجمعيات أهلية

وشدد خليل على ضرورة البقاء في حالة جهوزية كاملة وعلى مدار الساعة للاستجابة لكل الحالات الطارئة لتأمين متطلبات الوافدين من لبنان الشقيق، الصحية والخدمية واللوجستية والغذائية. كما لفت إلى أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين المعنيين لمعالجة أي ملاحظات والتركيز على المناطق الأكثر احتياجاً التي يتم تحديدها وفق آليات تعتمد الدقة والموضوعية واستمرار الاهتمام بأوضاع ذوي الشهداء وجرحى الجيش والقوات المسلحة.

**ريف دمشق-سانا**  
وافقت اللجنة الفرعية للإغاثة في محافظة ريف دمشق على مجموعة مشروعات خدمية وتنموية وصحية وتعليمية سيتم تنفيذها بالتعاون مع المنظمات الدولية والجمعيات الأهلية العاملة في مناطق المحافظة. وأكدت اللجنة خلال اجتماع عقد في مبنى المحافظة برئاسة محافظ ريف دمشق أحمد خليل استمرار تقديم التسهيلات للمؤسسات الراغبة باستكمال الاستجابة لمساعدة العائلات الوافدة من لبنان في مركز الإيواء بالحرجلة بريف دمشق.



## ضيعان التعب...!!

بعد سبع سنوات، ما هو المشهد المؤلم يتكرر من جديد بفعل فاعل متجرب من الأخلاق وكل القيم الإنسانية، ويمارس الفوضى والفساد والعبث بأرزاق الفلاحين المتعبين!

تفاصيل المشهد المحزن تتجسد باحترق أكثر من ١٠٠ دونم من الأراضي المزروعة بالزيتون في قرية حدادة بريف حمص الغربي بمنطقة جبل الحلو، حيث قضى الحريق على أكثر من ٣٠٠ شجرة زيتون معمرة يقدر إنتاجها بعشرات الأطنان، نسبة كبيرة منها تقحمت، ولن تعطي ثماراً إلا بعد ست سنوات تحتاج خلالها للكثير من التعب والمال لتعطي من جديد.

فلاحو القرية "رفعوا العشرة"، ولسان حالهم يقول "يا ضيعان التعب الذي بذلناه والمال الذي أنفقناه في أراضٍ تحولت إلى رماد... هؤلاء لم يعد لديهم قدرة على تحمل الخسائر، فالحريق الماضي الذي حدث عام ٢٠١٧ كانت خسائره أكبر من حريق هذا العام، وما هم اليوم بعد صبر حوالي ثماني سنوات على آلامه، وأحلام بجني محصول جيد لهذا الموسم تحولت إلى كوابيس قبل أيام من بدء موسم قطف الزيتون، بفعل الحريق الجديد الذي ارتفعت ألسنة نيرانه إلى أكثر من ستة أمتار لتحرق الأخضر واليابس، والسبب عدم حراثة الأرض نظراً لارتفاع أجور الحراثة لأكثر من ٢٥٠ ألف ليرة للساعة الواحدة، وما زاد الطين بلة وجود طرق زراعية، وهو المطلب الأزلي لمزارعي القرية والقرى المجاورة لها منذ سنوات عديدة، حين كان شق وتعبيد الطريق الزراعي لا يشكل عبئاً على موازنة الجهات المعنية، لكن لا حياة لمن تنادي، أما اليوم فكلية تعبيد طريق زراعي "من قريب" يكلف الكيلو متر الواحد بحدود عشرات الملايين، بل مئات، ما يعني لا أمل كبيراً بإنجاز أي طريق زراعي! الفلاحون يستغربون تكرار التصريحات بدعمهم من قبل وزارة الزراعة واتحادهم، ولا يوجد شيء منها على أرض الواقع، أقلها تعويضهم عن الخسائر بمبالغ مالية أو بإعطائهم غراساً مجانية بديلة عن التي تقحمت!

حال فلاحي المنطقة يرثى لها، والكثير منهم بات يفكر جدياً بترك زراعة الزيتون والتفاح وغيرها من الأشجار المثمرة، واستبدالها بزراعات موسمية خوفاً من الحرائق والخسائر التي لا تحتمل، فهل من معين وداعم حقيقي لفلاحي المنطقة لتحفيزهم على التمسك بالأرض التي تعتبر من الأراضي الخصبة في إنتاج التفاح والزيتون والكرمة والتين والرمان؟!

غسان فطوم

## محافظة ريف دمشق توصي بنقل مخصصات النقل من دمشق إلى محطات لتخفيف الهدر

المادة وقلة التوريدات.

الشيخ أكدت أن أزمة النقل في ريف دمشق ليست نقص مادة بل هناك ضعف النفوس يقومون ببيع المادة بالسوق السوداء بعد الحصول عليها بالسعر المدعوم وذلك من خلال التلاعب بأجهزة التتبع "GPS"، مبيئة أن المديرية المعنية ضبقت العديد حالات التلاعب بالأجهزة وإحالتها إلى القضاء أصولاً.

ولفتت الشيخ إلى أن المحافظة تعمل على إقرار عقوبات للمخالفين أكثر ردياً كإضافة غرامات مالية على عقوبة حجز المركبة بشكل يومي، موضحة أنه سيكون هناك جولات ميدانية بشكل دوري من الجهات المعنية والمشاركة لضبط التجاوزات وتأمين المواطنين وتخفيف من هذه الأزمة.

وحول مشروع الباصات الكهربائية، لم تخف الشيخ وجود دراسات من أجل تأمين المستلزمات لهذه الباصات وخاصة تخصيص أراضي لإحداث محطات شحن.

يشار إلى أن من خلال المتابعة والجولات والشكاوى قامت المحافظة بتغيير أكثر من ٣٥ مراقب خط واستبدالهم بأشخاص متفق عليهم من قبل كافة الجهات المعنية من مجالس بلدية ومخاتير ولجان السير ومجتمع محلي.



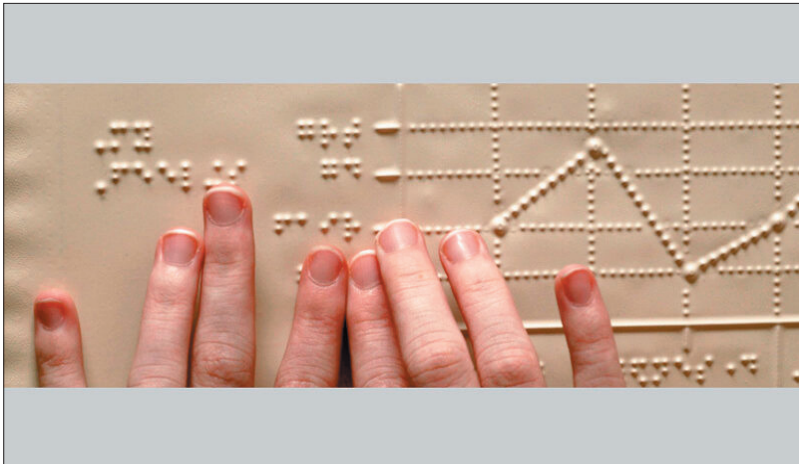
"البحث" إلى وجود ٤٢٠٠ سرفيساً على خطوط المحافظة يتزودون بكميات المازوت من محطات محافظة دمشق مما يسبب إرباكاً للمحافظتين من ناحية الإزدحام والانتظار الطويل للحصول على المادة.

وتشهد أغلب المحافظات ومنها محافظة ريف دمشق تكتيماً للاجتماعات حول ملف النقل الشائك الذي يؤرق المواطن ويشغل بال الحكومة التي وجهت بضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة لإيجاد حلول سريعة وخاصة لجهة التدقيق ومتابعة لجان المحروقات في المحافظات والبحث عن أسباب هذه الأزمة غير المتعلقة بنقص

ريف دمشق - علي حسون

كشفت عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق، الدكتورة آلاء الشيخ، عن توصية من لجنة محروقات الريف إلى وزارة الإدارة المحلية تتضمن الطلب بنقل مخصصات وسائل النقل في ريف دمشق من محطات وقود مدينة دمشق إلى محطات محافظة الريف وذلك من أجل تخفيف الهدر الحاصل نتيجة اضطرار أصحاب السرفيس قطع مسافات طويلة من مدن وبلدات المحافظة البعيدة من أجل التزود بالمخصصات اليومية، مشيرة في تصريح خاص لـ

## إطلاق مشروع طباعة شروحات متحفية بلغة بريل لبعض القطع الأثرية



وفريق مجد ٢٠٢٠ وجمعية بصمة حياة وجمعية سراج وجمعية معكم نزهة. وشدد غانم على أهمية إخراج المتاحف من دورها التقليدي في حفظ القطع الأثرية إلى دورها الرئيسي في إعادة بناء الثقافة السورية

التصوير أكثر من مرة، منوهاً بأن هناك حالياً مشروعاً لأصحاب الإعاقة البصرية سي طرح قريباً وسيعتمد بشكل رئيسي على طباعة شروحات متحفية بلغة بريل لبعض القطع الأثرية.

أما ما يخص الصعوبات التي تواجه عمل الجمعية فحددها غانم بعدم قدرة الجمعية على تأمين مقر دائم لها حتى الآن، وضعف التجاوب من بعض الجهات الحكومية المختصة بالشأن الثقافي والخدمي، بالإضافة إلى الصعوبة في تأمين مورد مالي دائم لتنفيذ الأنشطة الخاصة بالأطفال أو لتدريب الكوادر الشبابية على أعمال التوثيق والترميم، متمنياً من الجهات الحكومية إعطاء الجمعيات الأهلية دوراً أكبر في المشاركة بإعادة بناء الثقافة السورية والتعريف بها.

وكشف غانم أن هناك العديد من الشركاء الداعمين للمتاحف والآثار السورية منهم فريق AMS التطوعي ومؤسسة المحبة السورية

عدد من الأطفال الصغار لصالح الجمعية. وذكر غانم لـ "البحث" أن الجمعية تقوم بالعديد من النشاطات لدمج الأطفال من ذوي الإعاقة مع المجتمع، حيث كانت الجمعية سباقة في اتباع أساليب ثقافية تهدف إلى دمج أصحاب الإعاقة السمعية والنطقية بالمجتمع، وقد تم العمل على تنظيم عدة جولات لأصحاب الإعاقة إلى المتحف الوطني بدمشق، وخاصة ضمن احتفالية أسبوع الأصم العربي، كما تم العمل على تدريب صمّاء على الشروحات المتحفية وبانت قدرة حالياً على شرح القطع المتحفية بلغة الإشارة لجميع الراغبين، مشيراً إلى أن هناك فكرة لتصوير مقاطع فيديو صغيرة عن القطع المتحفية بلغة الإشارة العالمية لتكون رسالة حضارية عن تراثنا إلى أصحاب الإعاقة السمعية في العالم، لكن للأسف لم ير هذا المشروع النور بسبب التأخر بالموافقات فسي ذلك الحين ما سبب انسحاب بعض الجهات الداعمة وتأجيل

دمشق - ميس خليل

للمتاحف والمواقع الأثرية أهمية خاصة في بناء المجتمعات، فهي تمثل الخزان الثقافي الحي لعراقة الشعوب ودليلاً مادياً على طريقة تفكيرها وتعايشها، ويهدف المحافظة على الآثار والموروث الثقافي وخاصة المتاحف والمواقع الأثرية السورية تأسست جمعية أصدقاء المتاحف والمواقع الأثرية السورية في العام ٢٠٢٠.

إياد غانم، رئيس جمعية أصدقاء المتاحف والمواقع الأثرية، أوضح أن الجمعية تضم عدداً من الشباب المتطوعين الذين يزداد عددهم بشكل دائم حتى أصبح مجموع المنتسبين إلى الجمعية نحو ٢٠٠ متطوع أغلبهم من طلاب قسم الآثار في جامعتي دمشق وحلب، وذلك بهدف تسليط الضوء على أهمية التراث الثقافي السوري وتوعية المجتمع المحلي بأهمية المحافظة عليه، كما تم هذا العام قبول انتساب

## التحاق ما يزيد عن 2500 طالب وافد في مدارس حمص

مع العلم أن هذا العدد غير ثابت وقابل للتغيير والزيادة بشكل يومي، بحسب أعداد الوافدين عبر الحدود، لافتاً إلى أنه تم توزيع الطلاب في مختلف مدارس المحافظة، سواء كانت المدارس في المناطق الحدودية أو في المدينة والريف.

ولفت محمود إلى متابعة الطلاب والتلاميذ الوافدين بشكل حثيث ومعاملتهم معاملة التلميذ والطالب السوري من كافة النواحي من حيث دراسة المناهج والذاكرات والامتحانات، وأضاف أنه تم توزيع الكتب المدرسية على كافة الطلاب الوافدين بكل مجاني مع تقديم كافة المستلزمات المدرسية بالتعاون مع المجتمع المحلي.

الدراسية ليتابعوا تعليمهم الدراسي. وبين أكرم محمود، مدير التربية المساعد لشؤون التعليم الأساسي، في تصريح لـ "البحث"، أنه تم تقديم كافة التسهيلات واستقبال جميع الطلاب الوافدين في مدارس المحافظة بمجرد حضورهم إلى إدارة المدرسة، وتم على الفور توزيع كافة التلاميذ والطلاب على كافة الصفوف وفق مرحلتهم الدراسية في حال كان معهم ثبوتيات.

أما التلاميذ والطلاب الذين لا يحملون ثبوتيات، فأشار محمود إلى إجراء سبر لهم، ومن ثم إلحاقهم بالصف المناسب وفق الفئة العمرية، معلماً أنه تم التحاق ما يزيد عن ٢٥٠٠ تلميذ وتلميذة من الصف الأول وحتى الصف التاسع حتى تاريخه،



حمص - نبال إبراهيم

استقبلت مديرية التربية بحمص كافة التلاميذ والطلاب اللبنانيين الوافدين والسوريين العائدين في مدارس المحافظة وألحقهم بالصفوف والشعب

## 70 شركة وطنية وشركات شقيقة وصديقة في معرض حلب الدولي



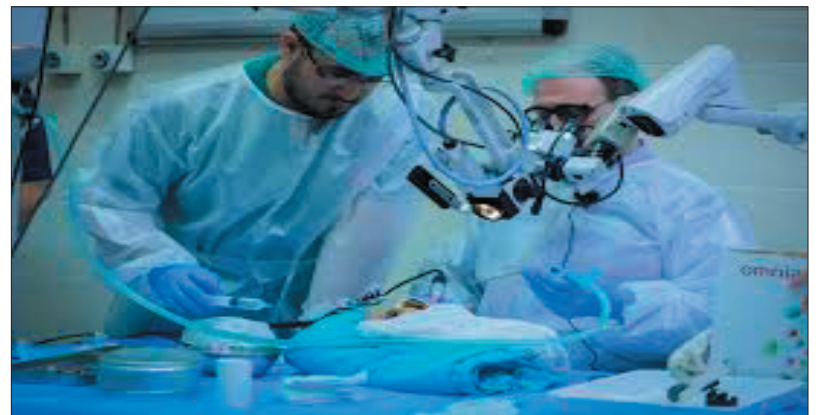
**حلب - رفعت الشبلي**  
افتتح محافظ حلب حسين دياب مساء أمس معرض حلب الدولي بنسخته الخامسة الذي يقام برعاية وزارة الصناعة بالتعاون مع غرفة صناعة حلب، وذلك على أرض المدينة الرياضية.  
وأكد المحافظ أهمية الاستمرار في تنظيم الفعاليات الاقتصادية والمعارض التخصصية، كونها تشكل فرصة مهمّة لإبراز المنتجات الوطنية وزيادة التبادل التجاري وتحقيق الفائدة للمشاركين، وخاصة في ظل الحصار الجائر المفروض على سورية والظروف الاقتصادية الراهنة.  
من جانبه مدير الشركة المنظمة للمعرض علي نظام قال: إن المعرض يعكس صمود حلب، ودليل على تعافي الاقتصاد السوري من خلال مشاركة ٧٠ شركة وطنية، بالإضافة إلى مشاركة أجنحة لشركات وسفارة كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند والفلبين وجنوب أفريقيا وإندونيسيا، والتي تساهم في تعافي الصناعة السورية وكسر الحصار وعودة الألق للاقتصاد الوطني، كون المعرض يحتضن مستلزمات البناء والتجهيزات الكهربائية والهندسية والمواد الغذائية والمواد المتصلة بعملية إعادة البناء والإعمار، إضافة إلى مشاركات مهمّة لغرف الصناعة والتجارة والزراعة والمدينة الصناعية، وهيئة الاستثمار السورية.  
ولفت محمد زيزان عضو مجلس إدارة غرفة الصناعة بحلب ورئيس لجنة المعارض إلى أن أهم ما يميّز المعرض هو مشاركة شركات من الدول الشقيقة والصديقة.  
بدوره القنصل العام الفخري لجمهورية الفلبين وسيم نعانعا أوضح في تصريح للصحفيين أن المعرض فرصة جيدة للتواصل ما بين الشركات لتعزيز الوضع الاقتصادي وتبادل الخبرات في مجال السياحة، إضافة إلى أن البلدين سورية والفلبين يتميزان بأهم سوق واعد، وهي فرصة لتبادل الثقافات بين البلدان.

## أجهزة للجذع الدماغ المسحي . . ودورات تخصصية للحفر على العظم الصدغي

زراعة الحلزون ليس حديث العهد، بل هو قديم ومعمول به من قبل كوادر وطنية خبيرة ومتمرسه، ولاسيما أن منظمة أمال لها أسبقية كبيرة بدعم العمليات وتوفيرها للأطفال المحتاجين، ومنذ إطلاق البرنامج الوطني أصبح هناك اهتمام كبير من المجتمع الصحي بكل جوانبه، حيث تمّ تشكيل فريق جراحي كبير قيد التدريب لإجراء عمليات زراعة الحلزون بحدود العشرة أطباء بإشراف أطباء خبراء، مع التأكيد أن عمليات زراعة الحلزون من العمليات النوعية المرتبطة بأمل إمكانية استعادة الطفل لحاسة السمع، وترتبط بالكلفة العالية للجهاز المزروع، لذلك يجب أن تجرى بيد خبيرة، وبالنسبة للمقيمين، هناك تعاون مع كلية الطب والجمعية السورية لأطباء الأذن والأنف والحنجرة ليتمّ تأمين دورات تخصصية للحفر على العظم الصدغي وإجراءات زرع الحلزون لتدريب المقيمين على الإجراء.

إجراء المسح السمعي لكافة الولدان على أرض الوطن لاكتشاف حالات نقص السمع بأبكر وقت ممكن والتدخل عليها بالشكل السليم من خلال التدبير اللازم، ولاسيما أنه منذ إطلاق البرنامج منذ حوالي العام تقريباً تمّ خلاله إجراء عمليات زرع الحلزون لأربع حالات بعدة مشاف، وتمّ متابعة الأطفال وتركيب الجهاز الخارجي، وهم الآن بمرحلة المتابعة بخطوات التأهيل اللازمة بشكل نظامي.  
وأشار حديد إلى أنه تمّ افتتاح مراكز جديدة للمسح والاستقصاء السمعي مجهزة بالأجهزة السمعية المعتادة والتي تتضمن أجهزة البث الصوتي والتي بلغ عددها نحو ٦٩ مركزاً موزعة على كافة المحافظات.  
من جهته الدكتور سامر محسن عضو اللجنة الوطنية للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة كشف أن موضوع

أصبح هناك خمسة أجهزة يتمّ استخدامها بحالات خاصة كحالات عوامل الخطورة (أطفال الحواضن، أطفال نقص الأكسجة، يرقان ولادي)، وهم من يتوجّب إجراء جذع الدماغ المسح لهم، والآن هناك توجه نحو دورة تدريبية للكوادر التي تعمل عليه، علماً أن تلك الدورات مستمرة بشكل دائم بالتزامن مع متابعة الأطفال المشخصين كحالات نقص السمع ليتمّ تدبيرهم بتركيب المعينات السمعية ومتابعتهم لتركيب الحلزون في حال لم يتمّ الاستفادة على المعينات السمعية.  
وأضاف حديد لـ "البعث" أنهم حالياً بصدد إجراء عمليتين لزراعة حلزون بمشفى تشرين العسكري، حيث تمّ ترتيب كافة الأمور اللازمة بقرار لجنة زرع الحلزون بعد الدراسة، وتحديد موعد ومكان العمل الجراحي، مع الإشارة إلى أن البرنامج مستمر والهدف منه



**دمشق - حياة عيسى**  
بخطوات متسارعة يمضي البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة لمواكبة التطورات العالمية في منحى تلك العمليات النوعية، من حيث التكنيك الجراحي وتأمين الأجهزة لزوم العمل.  
عضو اللجنة الوطنية للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع الدكتور حسام حديد بيّن أنه تمّ التنسيق والعمل مؤخرًا على توفير أجهزة (جذع الدماغ المسحي)، حيث

لا يزال مشهد الوافدين من لبنان إلى سورية يتصدّر الواجهة، ففي كل ساعة يتمّ تحديث أعداد الوافدين بسبب سوء الوضع الأمني الناجم عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وفي المقابل تتصدّى الجهات الرسمية وغير الرسمية لمساعدة هؤلاء الوافدين وتلبية متطلباتهم على مختلف الأصعدة وخاصة الطبية منها.  
نقيب الأطباء، غسان فندي، أكد على وجود تنسيق عالي المستوى مع المؤسسة الصحية الرسمية لمساعدة الوافدين بكل ما يلزم، سواء لجهة تأمين الدواء وكذلك إجراء الفحوصات الطبية من قبل الأطباء المتطوعين.

## اتفاق بين وزارة الصحة ونقابة الأطباء لتأمين الاختصاصات والأدوية غير المتوفرة لمساعدة الوافدين



واللاذقية، والذين يقومون بزيارات إلى مراكز الإقامة الوافدين وتأمين كافة مستلزماتها الصحية من فحوصات وأدوية.

وتقديم كافة الخدمات الطبية والأدوية، وكذلك المبادرات التي يقوم بها الأطباء في فروع النقابة بمحافظات ريف دمشق وطرطوس

وبحسب فندي فإن أعداد الوافدين تزداد يوميًا، ووفقًا لإحصائية محافظة ريف دمشق، فقد بلغ عدد الوافدين عبر معبر جديدة يابوس بريف دمشق منذ بدء حركة التوافد ٢٠٥٢٠ شخصًا، بينهم ١٦١١١٥ سورياً وفلسطينياً سورياً و ٤٤٤٠٥ لبناني ولبناني فلسطيني.  
وكشف نقيب الأطباء أن هناك اتفاقاً ما بين وزارة الصحة والنقابة لتنظيم جولات ميدانية على مراكز الاستقبال التي استقبلت الوافدين من لبنان، مؤكداً أن الغاية من هذه الجولات توفير العنصر البشري من الكوادر الطبية من الاختصاصات غير الموجودة في مديريات الصحة، وتأمين الدواء غير المتوفر بمراكز الاستقبال.  
وأكد الدكتور فندي أنه ومنذ بداية الحرب على لبنان أعلنت النقابة فتح باب التطوع للأطباء السوريين الراغبين بالذهاب إلى لبنان، إضافة إلى أنه يتمّ التنسيق مع نقابة الأطباء في لبنان لتحديد قائمة بالأدوية غير المتوفرة لدى المشافي اللبنانية والعمل على تأمينها.  
وعن أعداد الأطباء الذين توجهوا إلى لبنان، وأشار الدكتور فندي إلى أنه لغاية الآن لم يخرج أي طبيب إلى لبنان لكن جميع من تطوع من الأطباء السوريين جاهزون إن تمّ استدعاؤهم.  
ونوه فندي بالجهود التي تقدمها الكوادر الطبية للوافدين اللبنانيين داخل سورية، إذ يتمّ

**دمشق - رحاب رجب**  
لا يزال مشهد الوافدين من لبنان إلى سورية يتصدّر الواجهة، ففي كل ساعة يتمّ تحديث أعداد الوافدين بسبب سوء الوضع الأمني الناجم عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وفي المقابل تتصدّى الجهات الرسمية وغير الرسمية لمساعدة هؤلاء الوافدين وتلبية متطلباتهم على مختلف الأصعدة وخاصة الطبية منها.  
نقيب الأطباء، غسان فندي، أكد على وجود تنسيق عالي المستوى مع المؤسسة الصحية الرسمية لمساعدة الوافدين بكل ما يلزم، سواء لجهة تأمين الدواء وكذلك إجراء الفحوصات الطبية من قبل الأطباء المتطوعين.

مؤخرًا من مختير الأحياء التواصل مع أصحاب هذه السيارات لضرورة نقلها خارج المدينة أو معالجة وضعها بالتنسيق مع الجهات المعنية.  
أما بالنسبة لموضوع السيارات التي تتبع للمؤسسات الرسمية، فقد أوضح المهندس أصف حسن عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة طرطوس أنه استناداً لنص المادة السادسة من القانون رقم ٣١ من الضروري تحويلها إلى معامل صهر الخردة التي تتبع

## السيارات المركونة منذ سنوات معضلة بلا حل !

القطاع العام، لتقوم هذه المعامل بإتلافها وصهرها أصولاً بموجب محاضر رسمية يتمّ تزويد الجهات العامة التي تعود لها هذه المركبات بإشعارات نظامية بعمليات الصهر.  
والجدير بالذكر أن هناك لجنة وزارية تمّ تشكيلها من قبل الحكومة منذ سنوات لدراسة واقع هذه المركبات، ومنها الثقيلة والتي لا يمكن إعادتها للخدمة أو كلف إصلاحها باهظة جداً، إلا أنه لغاية الآن لا شيء يذكر على أرض الواقع!

مؤخرًا من مختير الأحياء التواصل مع أصحاب هذه السيارات لضرورة نقلها خارج المدينة أو معالجة وضعها بالتنسيق مع الجهات المعنية.  
أما بالنسبة لموضوع السيارات التي تتبع للمؤسسات الرسمية، فقد أوضح المهندس أصف حسن عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة طرطوس أنه استناداً لنص المادة السادسة من القانون رقم ٣١ من الضروري تحويلها إلى معامل صهر الخردة التي تتبع

**طرطوس - لؤي تفاعحة**  
يشكل منظر السيارات الخارجة عن الخدمة منذ سنوات، والمنتشرة ضمن الأحياء والشوارع، منظرًا غير حضاري، كما أنه يهدد الذائقة البصرية لمدينة مصنفة سياحية مثل طرطوس، نظراً لما تسببه من مكان لتجميع القمامة وتعيق تحرك عمال النظافة، بالإضافة لكونها تؤثر على حركة السير ضمن الشوارع، وخاصة الضيقة منها.  
المهندس مظهر حسن مدير مدينة طرطوس أوضح أنه تمّ الطلب

## وزير الكهرباء لـ "البحث": "التشغيل الاقتصادي" شعار المرحلة!

### طاقة الرياح

وفيما يتعلق بالطاقة الريحية نجحت قوة الرياح في لفت نظر وزارة الكهرباء وإيلاءها اهتماماً أكبر حيث أشار طعمة إلى أن الوزارة حاولت زيادة سعر كيلو الواط ساعي من ٦ سنت يورو إلى ٧ لزيادة هذا النوع من المشاريع حيث لا يوجد سوى مشروع واحد مربوط فعلياً على الشبكة، وميدان الرياح ملفت للنظر ومثير للأسئلة أنه لماذا لم نستطع السير في هذا الطريق - على حد تعبيره - ويبدو أن التكنولوجيا والتكاليف التي لم تنخفض على عكس الشمسية إضافة للدعم المطلوب دفعت "الكهرباء" للبحث عن شركاء جديدة والمتوفر اليوم بحسب الوزير شركة واحدة فقط تعمل في هذا المجال لأنه في حال دخول شركات أجنبية هي أيضاً تحتاج لظروف استثمارية جيدة وفتح الباب أكثر ومن هنا حاولنا والقول لـ "طعمة" زيادة السعر لعل وعسى يكون تحفيز واستثارة لرغبات المستثمرين، بالمقابل سندخل في العمق أكثر إذا استطعنا المخاطر معهم إن وجدت.

وبين طعمة أن الوزارة قامت مع مركز بحوث الطاقة وجهات أخرى ببعض الدراسات الأولية للكومون الريحي الموجود، وتم الاتفاق على إحداث مرصد بارتفاع ٨٠ متر لأن المرصد التي كانت موجودة في معظم المناطق السورية على ارتفاع ٤٠ متر وهي لا تلبى الطلب بشكل دقيق، في وقت تحتاج الشركات التي ستنفذ هذه المشاريع لحوالي عامين حتى تخرج بمعلومات بالغة الدقة، منوهاً إلى أن هذا النوع من المشاريع لو كان قد تم إحداثه في وقت سابق لشكلت العنقبات مرصد ودراسات بعد ذاتها ولساعدت المشاريع بعضها البعض، في حين أكد طعمة أن الكومون الريحي واعد جداً متأسفاً بذات الوقت على مواقع أخرى خارج السيطرة، وبالتزامن تم أخذ أراضي لصالح وزارة الكهرباء من قبل نظيرتها الزراعة مخصصة لمشاريع الطاقة المتجددة للتوسع بمشاريع الطاقة الريحية وأبدى الوزير ترحيبه بجميع الشركات الراغبة في الاستثمار بهذا المجال مبدياً بحمل المسؤولية معهم لمواجهة وتذليل كافة المشاكل والعقبات.

### القطاع الخاص أكثر جراءة

ولم يتردد طعمة بالاعتراف بأنه أياً كان حجم التوليد اليوم فهو أقل بكثير من حاجتنا الفعلية لذلك لا بد من استغلال إمكانية أي طاقة متوفرة ولأبعد حدود مشيراً إلى أن التعاون مع الشركات سواء محلية أو خارجية فالنتيجة واحدة، غير أن القطاع الخاص اليوم على حد قول الوزير لديه تكتيك وجراءة وقادر على التواصل مع الشركات المعنية والمختصة لحل المشاكل التكنولوجية التي قد تطرأ في ظل العقوبات التي قطعت الطريق على الشركات الأجنبية الراغبة في العمل والاستثمار عبر العروض التي كانت تلغنها سابقاً وزارة الكهرباء ومؤسساتها، أما اليوم يقول طعمة: نتعاون كفريق كل حسب اختصاصه والهدف واحد إعادة الإقلاع بهذه المنظومة وتأهيلها للاستفادة من أي كمية فيول أو وقود متوفرة.

كلامه فإن المحطات أياً كان من يقوم بصيانتها فهي بالنهاية تعود لوزارة الكهرباء والكل حريص على إعادة إقلاعها بالشكل الأمثل وبالطريقة الصحيحة.

وأشار طعمة إلى أن التوريدات النفطية ومشتقاتها غير مستقرة كي يتم بناء المستقبل عليها فزيادة الإنتاج مرهون بالظروف والاستكشافات النفطية هذا مادفع "الكهرباء" للعمل على الشق الآخر المتعلق بكفاءة عمل المحطات وقال: لا يمكن أن نقول نحن مرتاحون في ظل وجود شبكة غير مستقرة لذا نحاول إجراء الصيانات وتجديد بعض الخطوط والمحطات ودخول أخرى جديدة على الخط وهذا ما نسعى إليه في عام ٢٠٢٥.

### رؤية واضحة

بعد هذه الحرب الطويلة افترض الوزير طعمة أن الأمور لا بد وأن تكون واضحة للجميع في قطاع الطاقة وبناءً على هذه الرؤية اقتضى الأمر أن تعمل الوزارة بطريقة مترابطة وأفقية ولأن "النفط والكهرباء" مسؤولتين عن تأمين حوامل الطاقة كان لا بد من شراكة جديدة قادرة على ابتداء الحلول كالقطاع الخاص والقطاعات الأخرى، إضافة للطاقة المتجددة وبدأوا بحسب طعمة بتأمين تلك الحوامل سواء لهم أو لحقنها في الشبكة وبيعهما وأصبح هناك مساهمين جدد في هذا المجال ليبقى الطرف الآخر بحسب الوزير وهو المستهلك أياً كانت صفته فرد أو مؤسسة أو قطاع مسؤول أيضاً عن تشكيل الطلب واستهلاك الطاقة للموارد القليلة التي من الضروري أن تكون في المكان الصحيح. ولأن أغنى دول العالم حتى البترولي منها، يتجه نحو استثمار "أبناء" الطبيعة، تعمل الكهرباء وبما ينسجم مع واقعنا وبلدنا بالاستفادة أيضاً من الكومون الريحي والشمسي والمائي وتم تسعير المنتج منها من قبل رئاسة مجلس الوزراء بما ينسجم مع تكاليف التأسيس والتشغيل للمشاريع وبما يحقق ربح واستمرارية وجدوى اقتصادية.

وفي هذا الشأن قال طعمة: لاحظنا خلال الفترات الماضية أن المشاريع التي تخص الطاقة الشمسية تطورت بشكل جيد خلال السنوات الثلاث الماضية وانخفضت تكاليفها نتيجة مرونة التكنولوجيا وعدم تعقدها وخبرات المهندسين السوريين وعلى إثرها تم تخفيض الأسعار حيث وصلنا اليوم فيما يتعلق بالمحطات المربوطة على الشبكة لحدود ١٣٠ ميغا تضخ كهرباء ومنتشرة في مختلف المحافظات.

ولأن عدوى الطاقة انتشرت بشكل كبير وعلى رقعة واسعة تم التعاون مع الوزارات الأخرى من بينها الزراعة لتأمين الأراضي والمحطات، حيث قال الوزير: كانت الخطة أنه في حال الوصول لـ ٢٠٠ ميغا فيما يخص بعض المشاريع سيتم إعادة النظر في القرار وعندما تأكدنا من فائدة المشاريع النظيفة وجدواها اقترحنا زيادة الاستطاعة المستقلة والفائضة إلى ١٠٠٠ ميغا على النوعين المذكورين.



### دمشق - نجوة عبدة

تستخدم وزارة الكهرباء بطلتها الجديدة "تكنيكا" جديداً لأسلوب العمل والإنتاج، وهدفها على ما يبدو ليس فقط الإقلاع بمنظومة الكهرباء وتشغيلها، بل أيضاً إعادة تأهيل طريقة التفكير والتعاطي مع الملفات الموجودة وخلع عباءة الترهل العقلي، ليكون المطلوب "نفض المخ" لتقديم خدمة جيدة.

لا يعني هذا الكلام أن الكهرباء ستكون ٢٤ / ٢٤ فالمتاح والمتوفر من كميات التوليد معروف وثابت للجميع ومرهون بجملة من المتغيرات أولها وليس آخرها زيادة الواردات من الفيول، فتأمين الكهرباء أمر روتيني في عرف الوزارة ومن المسلمات وهو واجبها بكواردها المختلفة ومن كل المصادر المتاحة، وفق ما أكدته وزير الكهرباء الدكتور سنجار طعمة في لقاءه مع "البحث" حيث بين أن التعاون مع وزارة النفط كان ولا يزال مستمر، وتظهر الفترات الماضية أن "النفط" ملتزمة بالكميات المحددة، غير أن الكهرباء تفكر بالذهاب لإدارة أكثر تفصيلاً والتركيز على موضوع رفع كفاءة إنتاج الطاقة.

وأوضح طعمة أن التدقيق على طريقة تشغيل المنظومة بمعنى "التشغيل الاقتصادي" لبعضها قد يؤدي لكفاءة أعلى في الإنتاج، وبالمقابل قد تتواجد محطات بعد التدقيق لا يمكن زيادة كفاءتها، فالكفاءة تتعلق بالصيانات التي تمت وبطريقة التشغيل والتنسيق، والنتيجة اليوم تتجه نحو ضرورة مراجعة عقود الصيانة والتأهيل والعمل مع القطاع الخاص الذي يعتبر شريك أساسي ومهم لتحقيق التشغيل الاقتصادي للمحطات.

### على عاتق الجميع

الوزير لا يرغب بالعودة لسلسلة الوقوع في المطبات وتعليقها على شماعه "المتوفر والمتاح" وبين أن العمل على إيجاد الحلول واستباق الوقوع في الخطأ هو الهدف الأول ومسؤولية يتحملها الجميع، وبحسب

## بعد تسعيره للعام الثاني بـ ١٠ آلاف للكيلو الواحد.. زيادة متوقعة في كميات استلام القطن

### البحث - مادلين جليس

قبل أيام، أقرت اللجنة الاقتصادية تحديد سعر شراء الكيلو الواحد من القطن المحبوب من الفلاحين لموسم عام ٢٠٢٤ بمبلغ عشرة آلاف ليرة سورية، وأصل أرض المحالج ومراكز استلام المؤسسة العامة لحج وتسويق الأقطان. وعلى الرغم من مطالبة اتحاد الفلاحين بتحديد مبلغ ١٣ ألف ليرة لشراء الكيلو غرام، إلا أن اللجنة الاقتصادية أقرت المبلغ المحدد في الموسم الماضي، مع توقعات بتنفيذ خطة وزارة الزراعة وازدياد الكميات المستلمة عن العام الماضي.

حسن السيد، مدير الشركة العامة للصناعات النسيجية وحلج الأقطان، أكد أن موضوع التسعير يخضع لعدة اعتبارات، منها تكلفة الدونم على المزارع، وكذلك يخضع لتوصية اللجنة الاقتصادية بأن يكون السعر مجزياً لدعم الفلاح، وأن تكون هذه الزراعة مجزية لتشجيع الفلاح على الزراعة والإنتاج في الموسم القادمة.

وأكد السيد لـ "البحث" أن القطن محصول استراتيجي مهم وداعم للاقتصاد الوطني كالمحصول تماماً، ولذلك عند تسعيره يوضع بالاعتبار عدة عوامل أولها تكلفة الدونم، لكن هذه التسعيرة توضع بالتنسيق مع اتحاد الفلاحين ووزارة الزراعة، مشيراً إلى أن مؤسسة حلج وتسويق الأقطان كانت المعنية سابقاً باستلام الأقطان من الفلاحين من ثم حلجه، أما الآن فإن الشركة العامة للصناعات النسيجية وحلج الأقطان المحدثة بالقانون رقم ١١ لعام ٢٠٢٤، أصبحت هي المعنية بكامل السلسلة التي تبدأ من استلام كل موسم القطن وشراؤه من الفلاحين.

### عودة مركز دير الزور

أما عن مراكز استلام الأقطان فهي، بحسب السيد، موزعة على كافة أنحاء الجغرافية السورية، مع الإشارة إلى عودة عمل مركز استلام دير الزور الذي تم افتتاحه العام الحالي، وذلك بعد توقف دام ١٢ عاماً، وجاء افتتاحه بهدف تخفيف العبء وتسهيل أمور الاستلام من الفلاحين في تلك المناطق، خاصة وأن الكميات المستلمة في دير الزور حتى الآن وصلت إلى نحو ألف طن، وإضافة لمركز دير الزور يوجد مركز استلام في منطقة السبخة في محافظة الرقة. وتقوم هذه المراكز باستلام الأقطان من الفلاحين ومن ثم فرزها، وتوصيف القطن حسب الرتبة والنوع، ويتم تقدير قيم الأقطان، وموافاة الشركة ببيانات لإنشاء جداول ومن ثم تحويلها للمصرف التعاوني الزراعي لصرف قيم الأقطان للفلاحين. إضافة لمركز الاستلام في دير الزور وفي الرقة يوجد أيضاً مراكز أخرى، منها، بحسب السيد، مركز في حلب الموجود في ملحج تشرين، ومركز محرده في حماة، ومركز العاصي في حماة أيضاً، وكميات القطن المستلمة في دير الزور والرقة يتم ترحيلها لفرع المنطقة، وقد بدأت بعمليات توريد الأقطان اعتباراً من يوم ٢٣ أيلول، ويستمر الموسم واستلام الأقطان لغاية ثلاثة أشهر تقريباً من تاريخ البدء، كما أكد السيد أن الكميات المستلمة لتاريخه تجاوزت ٣٠٠٠ طن ويتم يومياً تحديث هذه الكميات وموافاة محافظ حلب ووزير الصناعة بها.

أما عن المحالج العاملة، فبين مدير الشركة النسيجية أن عددها سبعة محالج، خمسة منها في محافظة حماة، ومحالج في كل من حمص حلب.



### سعر مجز

وحول مطالبة اتحاد الفلاحين بتحديد سعر ١٣ ألف ليرة للكيلو غرام من القطن المستلم، أكد السيد أن اللجنة الاقتصادية تدرس التكلفة والربح حسب الإمكانيات المتاحة، مشيراً إلى أن هذا السعر نفسه كان مقرراً في العام الماضي وهو مجز حتماً للفلاح. وتوقع السيد زيادة الكميات المستلمة عن العام الماضي، وأشار إلى أن خطة وزارة الزراعة توصي بإنتاج ٢٢ ألف طن من القطن، مع توصية اللجنة الاقتصادية باعتبار كامل الأراضي المزروعة ضمن المناطق الآمنة مرخصة مهما كانت زيادة المساحات التي زرعها الفلاحون. وعلل السيد اشتراط أن تكون المساحات المزروعة بالقطن ضمن المناطق الآمنة، خوفاً على النوع، حيث إن البذور المزروعة تم توزيعها من قبل مؤسسة إكتار البذار، حرصاً على المحافظة على النوع الجيد ومنعاً من دخول أية أصناف غريبة وغير موثوقة من قبل المناطق الواقعة خارج السيطرة.

## لإنعاش القطاعات الإنتاجية.. وصفة من أهل الخبرة والاختصاص إلى الحكومة الجديدة



### يحبو في بداية الطريق

وفي مشروع الإصلاح الإداري، رأى تيشوري أن المشروع ما زال يحبو في بداية الطريق ولم يأت بالأهداف المطلوبة، علماً أن السيد الرئيس بشار الأسد أشار إلى ذلك في لقائه الأخير مع الحكومة، داعياً إلى إعادة التفكير من جديد في هذا المشروع عبر شبكة واسعة ومتعمقة من الفعاليات السياسية والاقتصادية والإدارية والمجتمعية، والعودة إلى بنك المعلومات الذي يخصّ خريجي الجدارة القيادية وخريجي المعهد الوطني للإدارة العامة، علماً أن عدد خريجيه يتجاوز الـ ٦٠٠٠ خريج، وتعيينهم تمييزاً سليماً في الوزارات والإدارات وخاصة في المواقع والشركات الاقتصادية.

وأكد تيشوري ضرورة تطوير القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤ معتبراً أنه نسخة منقحة عن القانون رقم ١ لعام ١٩٨٥، وبالتالي لم يحدث تطوير بأنظمة العمل منذ أربعين عاماً، إذ كان قانون العاملين مقنناً للكثير من الكفاءات لأنه يقيس مليوني موظف بمسطرة واحدة، وهذا غير منصف، والأجدر أن يكون لكل مؤسسة قانون خاص بها ينظم عملها، مشيراً إلى أن سورية بحاجة إلى قانون جديد يأخذ بعين الاعتبار كل التطورات الحاصلة، بما يحقق الإنصاف للعاملين في الدولة.

الذي أصاب الاقتصاد السوري، وإعادة الأولوية لبرنامج الإصلاح الإداري، والإفادة من المعهد الوطني للإدارة العامة وخريجيه الذين يعانون اليوم من التهميش والإقصاء في أغلب وزارات الدولة، لافتاً إلى أن تعافي الاقتصاد السوري يبدأ من دعم الزراعة والتصنيع الزراعي، إضافة إلى دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

وأشار تيشوري إلى وجود خلل إداري كبير على مستوى أجهزة الإدارة والوزارات والحكومة والمؤسسات أيضاً، ما حال دون تحقيق الطموحات الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة، موضحاً أن الحكومات المتعاقبة ابتعدت بقراراتها عن الناس الفقراء والفلاحين والموظفين والمنتجين، ما خلف كوارث اقتصادية نعاني من تبعاتها اليوم، علماً أن المؤشرات الاقتصادية في سورية تدل على عجز وفشل الحكومات السابقة في إدارة موارد المجتمع بالكفاءة المنشودة والمطلوبة.

ولفت تيشوري إلى ضرورة إعادة تقييم تجربة المعهد الوطني للإدارة العامة كونه تجربة عالمية، وذلك لجهة استثمار الخريجين وإعادة الحافز المالي لفهم التجربة وروحها، ومتابعة تنفيذ كل التعليمات الهادفة إلى حماية هذه التجربة، ولاسيما أنها انخرقت عن أهدافها الأساسية، وبالتالي لم تحقق الغاية المرجوة منها، داعياً الحكومة الجديدة إلى إعادة تقييمها وإعادتها إلى الطريق السليم والصحيح.

أسس ومعايير مدروسة، والتأني في اتخاذ القرارات التي تنعكس إيجاباً على عمل المؤسسات والمال العام، ودعم القطاعين الزراعي والصناعي وتوفير مستلزماتهما، وتأمين البنية التحتية للمشاريع والمواقع الأثرية السياحية في ظل توفر المقومات والمناطق المؤهلة للاستثمار السياحي.

### تخفيض الضرائب

أما ما يخصّ مطالب الصناعيين والحرفيين، فقد لفت عضو مجلس اتحاد حرفيي طرطوس، منذر رمضان، إلى ضرورة إعادة النظر بالبلاغات التي تم إيقاف العمل بها، وإيجاد قرارات تسمح بفتح منشآت خارج المناطق والمدن الصناعية للمحافظات وفق واقعها وجغرافيتها لحين إتمام عملية الإحداث والتي قد تستمر لسنوات، والعمل على إيجاد موارد لرغد خزينة الدولة من استثمارات وصناعة وزراعة وسواها، لتصبح بدلاً من رفع الضرائب بل تخفيضها للحد الأدنى المتاح لكافة الحرف والصناعات، لأن هناك أجوراً إضافية يتم دفعها من كهرباء لخطوط ساخنة بكلفة عالية وسواها من أجور ملحوظة وغير ملحوظة، كي يتمكن المجتمع المحلي من النهوض والمساهمة في إعادة بناء الإنسان والبنيان معاً، مشيراً إلى أن المنتج المحلي لم يعد قادراً على منافسة بعض المنتجات المستوردة لهذه الأسباب، ومن يدفع الفاتورة النهائية هم المواطنون بكافة شرائحهم وخاصة محدودي الدخل.

ولفت رمضان إلى ضرورة أخذ قرارات واضحة وجريئة، مع تقديم تسهيلات إدارية وضمانات قانونية ببنود واضحة لفتح معامل ومصانع ومنشآت منتجة تشجع أصحاب رأس المال بتوظيف أموالهم دون قلق، ودعم القطاع الزراعي بكافة أشكاله، والسماح بإحداث معامل في المحافظات، وخاصة بمنتجاتها من عصائر وكونسرو، وذلك لمساندة الفلاحين والمزارعين، وضمان استيعاب أي فائض وتحويله إلى منتج مطلوب لكافة الشرائح، مشيراً إلى عدم تعميم القرارات أو البلاغات ذات الصلة على كافة المحافظات كون لكل محافظة خصوصية إنتاجية وجغرافية مختلفة.

### الدعم المنشود

وفي السياق ذاته، أكد خبير الإدارة واستشاري التدريب، عبد الرحمن تيشوري، ضرورة رفع الرواتب والأجور بنسب كبيرة ومجزية وعادلة بحيث تعود لليرة السورية قوتها الشرائية بما يوازي التضخم الجامح الكبير

### دارين حسن

سجلت يوميات المواطن السوري خلال سنوات الحرب معاناة لا سابق لها، بعد أن تردى واقع العمل كثيراً في العديد من القطاعات في كافة المحافظات، ومنها طرطوس المنتجة زراعياً وصناعياً وتجارياً، وزادت الحرب والحصار والظروف الاقتصادية الضاغطة من أعباء العمال والمزارعين والمنتجين وحتى صغار الكسبية، فتراجعت مشاريعهم وانخفضت دخولهم وصعبت معيشتهم وزادت همومهم وأوجاعهم. ومع استلام الحكومة الجديدة لأعمالها ومهامها كان لـ "البعث" لقاء مع بعض القطاعات للوقوف على التحديات ومحاولة إيجاد الحلول، إذاناً بانطلاق عجلة الإنتاج وإقلاع دفة العمل على كافة الأصعدة.

### دعم مستلزمات الإنتاج

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس، فؤاد علوش، طالب بوضع سياسات وخطط عمل جديدة تتناسب مع خصوصية المحافظة التي تشتهر بتنوع محاصيلها، مؤكداً ضرورة دعم المزارعين بمستلزمات الإنتاج من أسمدة ومآزوت زراعي ومراعاة صغر الحيازات، إضافة إلى اعتبار المحاصيل الرئيسية مثل الحمضيات والزيتون والبيوت المحمية محاصيل إستراتيجية.

### زيادة الرواتب والأجور

أما رئيس اتحاد عمال طرطوس، أحمد خليل، فطالب بضرورة زيادة الرواتب والأجور بما يتناسب مع الأسعار الحالية، والاهتمام بتمتات الراتب وتعويضات العمال، ومنحهم بدلاً نقدياً عن اللباس العمالي، وإقامة المسابقات الوظيفية لكل مؤسسة على حدة، كون المسابقة المركزية لم تحقق الغاية المرجوة برفد القطاعات بالكوادر، والحد من المركزية ومنح الصلاحيات للإدارات لتستطيع القيام بواجبها، واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تسهيل وتبسيط أمور المواطن.

وأكد خليل ضرورة وجود الرقابة الوقائية لكافة المؤسسات، حرصاً على المال العام وحماية العاملين من الوقوع بالخطأ، وتفعيل دور الدائرة القانونية في كافة المؤسسات حرصاً على اتخاذ القرارات السليمة، والعمل الجاد لإنهاء بناء جامعة طرطوس، لما لذلك من تأثير إيجابي على العمال وأبنائهم.

كما دعا رئيس الاتحاد إلى ضرورة تأمين المستلزمات الطبية والأدوية للمشافي العامة، واختيار الإدارات وفق

## التقنيات الذكية تنهض بعاصمة النسيج الصينية.. إنتاجها يصل لـ 206 دولة

المركز الصيني الإيطالي لابتكار الأزياء المستقبلية، ولأول مرة، تم إنشاء "إعلان تجار المنسوجات العالمي" وخطة عمل مقاطعة كيكياو لبناء "مدينة نسيج دولية حديثة"، كما أطلقت مبادرة "٢٠٠٠" لتسريع حياض الكربون في مجال المنسوجات والملابس الصينية، وافتتاح مطار آسيا الوسطى السريع ومشاريع أخرى. بسبب المنسوجات، ارتفع اقتصاد المعارض في كيكياو، فلم يقدم المعرض تقنيات جديدة رائدة عالمياً وعمليات ومفاهيم جديدة فحسب، بل حفزت الأنشطة الداعمة العصرية والمتنوعة الإمكانيات غير المحدودة لصناعة النسيج التقليدية، وفي السنوات الأخيرة، مع التركيز على المؤتمرات والمعارض كل شهر، التزمت كيكياو بمفهوم "بناء معرض المنسوجات الصوفية، وتعزيز المعارض الصناعية، وتحسين المعارض الاستهلاكية" لتشكيل نمط عرض جديد، بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من مركز شاوشينغ الدولي للمؤتمرات والمعارض الذي تبلغ مساحته ٤٢٠ ألف متر مربع، ليكون مستقبلاً مشابهاً لمراكز المؤتمرات والمعارض الدولية الكبرى، مما يخلق منصة عرض فائقة لتبادل المعلومات وتجربة المستهلك وتطوير الصناعة.

تعتمد المدينة على ورشات ذكية لتطوير صناعة القطن، وتستخدم تكنولوجيا الغزل المدمجة، وهذا العام، تركز مدينة النسيج الصينية على بناء ميناء لوجستي رقمي يدمج وظائف مثل الشحن المشترك والتخزين الذكي، ومحطات الشحن خارج الموقع، والتجارة الإلكترونية عبر الحدود وتجارة المشتريات السوقية، وتوفير خدمات لوجستية متكاملة عبر الإنترنت. وتعتمد صناعة الأزياء والإبداع في كيكياو على أساس متين في صناعة النسيج، حيث تزدهر التصميمات الأصلية، وحققتم حماية حقوق الطبع والنشر نتائج ملحوظة، وتم تشكيل نظام أزياء يركز على تطوير المواد الخام، وأبحاث النسيج وتطويره، وتنمية العلامات التجارية الخاصة، وقد بلغت إيرادات خدمات التصميم للمؤسسات في قاعدة التصميم الإبداعي لصناعة المنسوجات في كيكياو عام ٢٠٢٣، ٤٠٨ مليون يوان، بزيادة سنوية قدرها ٦٢، ٧٪. تعقد المدينة مؤتمراً عالمياً لتجار المنسوجات مرة سنوياً، ويجمع أكثر من ألف من نخبة تجار النسيج من ٦٠ دولة ومنطقة، وأصبح المؤتمر الأكثر شمولاً في صناعة النسيج، ومن خلاله تم إنشاء مجلس مؤتمر تجار المنسوجات العالمي، ومتحف الطباعة والصباغة الصيني،

على طول "الحزام والطريق"، وتعقد بشكل مستقل معرض الأقمشة الدولي لمدينة المنسوجات الصينية، وتشارك بمعارض الأقمشة النسيجية وتنشئ مراكز للمبيعات، مما يجعل مدينة المنسوجات الصينية منصة مهمة لبناء "حزام واحد وطريق واحد". في الداخل الصيني هي تستهدف مجموعات المنسوجات المحلية، من خلال التعاون الشامل والربط عبر الإنترنت، وتعمل على التقدم في الابتكار، إضافة إلى الانفتاح من خلال توسيع التداول المزدوج للسوق الدولية، وتوسيع أشكال التجارة الجديدة، وتعزيز سلسلة القيمة السوقية، وإنشاء مصدر لابتكار الموضة بمعايير عالية، وتسريع بناء اقتصاد أكثر حداثة، وهي مقسمة إلى منطقة تجارة الأقمشة ومنطقة لتجارة المواد الخام، وأخرى تركز على تحديث نماذج الأعمال وتسريع بناء الأسواق الذكية، ومنطقة للتجارة الدولية، وإدارة الخدمات، وتنمية الابتكار، فالزائر، وبشكل أساسي التاجر ورجل الأعمال يمكنه أن يجد كل ما يحتاج ضمن هذه المدينة وينجز معاملاته وصفقاته بشكل منظم. وكما كل الصناعات في الصين، دخلت التقنيات الذكية في صناعة النسيج، حيث



صناعة النسيج فيها بسلسلة الصناعة الأكثر اكتمالاً والأقوى قدرة على إنتاج المنسوجات. عام ٢٠٢٣، بلغ حجم معاملات مجموعة سوق مدينة المنسوجات الصينية ٦٣٦، ٢٧١ مليار يوان، بزيادة سنوية قدرها ٢٢، ٨٪، وبلغ حجم المعاملات عبر الإنترنت لمدينة المنسوجات ٢٠٩، ٨٩ مليار يوان، ويوضح القائمون عليها أن المسار الرئيسي للعمل بالنسبة للغرب استهداف الأسواق الأوروبية والأمريكية الراقية، والسعي لإنشاء "جناح Shaoxing Keqiao" في مراكز الأزياء العالمية مثل نيويورك وميلانو وباريس، أما في الشرق فهي تستهدف البلدان الواقعة

### الصين-ريم ربيع

غيرت منطقة كيكياو في مدينة شاوشينغ الصينية مفهوم أسواق النسيج وتجارته، فعلى امتداد ٣،٩ مليون م<sup>٢</sup>، تمتد واحدة من أكبر مدن المنسوجات في العالم وأكثرها تنوعاً، لتكتفي المنطقة بلقب "بيت الحرير"، وهي عاصمة النسيج الدولية الأكثر انفتاحاً وعصرية وتنافسية، كما أنها تعود إلى تاريخ طويل في صناعة النسيج يمتد لـ ٢٥٠٠ عام، ونجحت بالانتقال من "شارع قماش على ضفاف النهر" إلى "عاصمة المنسوجات"، حيث تجمع أكثر من ٣٠ ألف متجر، و٥٠ ألف نوع من المنتجات، وتغطي شبكة مبيعاتها ٢٠٦ دولة، وتتمتع

## صقر عيشي . . الريفي الذي لم يركن للمألوف

بأنها أحداث واقعية فقط وليست متخيلة كما في الشعر، فكانت قصائد الديوان لوحات حكاية تسرد بإيجاز دال وتصوغ بعبارة شعرية المراحل المفصلية التي أراد الشاعر اطلاعنا عليها، لأنه بالمجمل لم يخط سيرته الذاتية الشخصية بالدرجة الأولى، إنما جاءت ثانياً حين اعتنى بمحيطها مع الأهل وفي البيت والقرية، ليشرّف بنظرة بانورامية شاملة على الماضي وعلى المحيط الذي عاش فيه، وكان له الفضل في تأسيسه الحياتي والمعرفي، وقد ظلت قريته عين الكروم بعد مغادرته لها سكناً وعشقا في قلبه لا ينتهي ولا يذبل إلى يومه هذا. ولا يتخطى بركات في حديثه عن ديوان "أعالي الحنين" ما غاب عن مكونات السيرة الذاتية فيه، فيقول: "هي استثناءات قليلة تتعلق بأسماء الأشخاص في العائلة ومن الجيران التي كان حضورها سيزيد موثوقية النص، كما تجاهلت السيرة مرحلة الدراسة في المدينة وانخراط الأنا في الحياة العملية والعلاقات الاجتماعية وغيرها، لكن مع هذا كان الديوان بارعاً في التقاط الأشياء البسيطة العادية وتحويلها إلى رؤية كلية بصياغات شعرية بارعة أنيقة وبسيطة، لكنها مُترفة بالعمق وبمستويات التنوع الدلالي المشغول بحرفية عالية".

وفي حديثه عن الشاعر عيشي الذي يشكّل ضمن جيله علامة واضحة للشعر في سورية والعرب عامة، يقول الأديب بيان الصغدي في مشاركته: "عرفت فترة الستينيات تيسار الرؤية الوجودية للحياة ثم تعددت التسميات بتعدد التيارات والموجات التي ظهرت في السبعينيات والتي ذهبت باتجاه الحياة اليومية، فانعطف الشاعر صقر عيشي انعطافة واضحة في شعره وتميّز بتأمل الحياة بشغافية الطفل القروي المبدع الدافئ من خلال تقديم عالم بعيد عن البرود ونباض بالحياة في نصوصه، فكانت تجربته منذ البداية غنية ومديدة ومتميزة بين شعراء جيل السبعينيات حين استطاع التأسيس لقصيدة شفافة وذكية وسريعة الدخول إلى القلوب بعوالمها الريفية البسيط وإبداعه في قصيدة الحب ولغته الحاملة للمتعة من حيث احتوائها على مجموعة مكونات في نسجها كالصورة والحوار والسخرية والأشياء البسيطة والخاتمة المفاجئة والمدهشة للقارئ، لذلك هو صاحب بصمة خاصة في الشعر السوري ومن شعراء العرب المرموقين".

كما تعرض علينا الطبيعة مشاهدًا وهي التي كانت، ولا سيما الريفية الجبلية، واحدة من الأنايم الأساسية فيه إلى جانب ما يحمله شعره من متعة وبهجة وفكاهة بما هو بسيط وعفوي وجميل، بعيداً عن مشاعر الحزن والإحباط والتشاؤم التي وإن تلامحت أطيافها في شعره فلا تطبع القصيدة بطابعها، ولا تتغير في منحها الشعوري الإيجابي العام. وحول الشكل الجمالي الغنائي البسيط الذي يعتمده عيشي يضيف كليب: "لم يغادر الشاعر شكله الغنائي، ولم يجرب أي شكل من الأشكال الدرامية أو الملحمية السردية ولم يقترب من التراسل بين الأجناس الأدبية والفنية إلا ما جاء منه من دون قصد، فهو قلما مال إلى النصوص المطولة التي تفترض بالضرورة التخفيف من الغنائية والميل إلى التعدد في المشاعر والمواقف والحالات الإنسانية، وهو ما لا يتألف مع النزوع الغنائي الصرف لدى عيشي الذي لا يفرغ توسيع رقعة المواقف والمشاعر في قصيدته ويكتفي فيها بالتعبير بعمق عن شعور أو عاطفة معينة، أما التحولات الشعرية التي حدثت في تجربة عيشي في الشكل والوظيفة الجمالية فلم تكن نتاج النزعة التجريبية بل من امتلاك الأدوات الفنية وتقدم الخبرة والمهارة، ليبقى التجريب الأكثر أهمية الذي لا يفتأ يحاوله على الدوام هو التجريب في إمكانات البساطة الشعرية وطرائق الوصول فيها".

إذا كان أعلام الأدب والسياسة والفن يكتبون سيرهم الذاتية نثرًا، فهل يكتب الشعراء سيرَ ذواتهم شعراً؟ سؤال يطرحه د. وائل بركات في بداية مشاركته ليضيف: "نعم، يستطيعون، لكن لا يطرُقها معظم الشعراء، فقلة منهم قادرة على قول تاريخ الذات وإبراز الأنا بصوغ شعري يعتمد على التكثيف والمجاز ودقة العبارة، وقد فعلها عيشي مبكراً، وتحديداً مع ديوانه "أعالي الحنين" الذي خصّصه لسيرته الذاتية ولونه بحكايات ريفية وأخبرنا ببساطة لغته الشعرية المعروفة وعمق دلالاتها المعهودة عن مراحل حياته منذ الطفولة واليفاعة إلى الشباب والنضوج، وقد وضع قريته عين الكروم البقعة الجغرافية الريفية الساحرة بين يدي القارئ شعراً ليضيف على سيرته الذاتية وروعة بينته الطبيعية شحنتها جمالية ودلالات إيحائية وخيالات إبداعية هي من أساسيات النص الشعري، على عكس ما توصف به السيرة الذاتية



والفكر، لكن الصداقة ظلت تربطهما لأن مرجعيتهما الفكرية واحدة، يقول عاطف البطرس: "كانت هذه العلاقة أنموذجاً للعلاقة بين المثقفين التي يجب أن يكون عمادها الإنسانية، وطرّفها شاعر لم يركن للمألوف فتحطى سلطة النموذج ولم يرضخ لتأليه الشكل ولم يخضع لسلطة ما هو شائع في سبعينيات القرن الماضي، متجاوزاً ما اعتاد عليه كتاب القصيدة على صعيد البنية والموضوعات، فكان من طلائع المجدّين في التجربة الشعرية وهو الريفي المعتز بريفيته وطفولته التي حافظ عليها وصاغها بحكمة الشيوخ في شعره الذي أحبه وأخلص له". خاض المشاركون بالندوة في تجربة عيشي الشعرية وتوقفوا ملياً عند السمات العامة الناظمة للتجربة الشعرية المتفرّدة له. يقول د. سعد الدين كليب: "الطاقة هي الأكثر حضوراً في شعره، حيث إن الجمال اللطيف هو ما يسعى إليه الشاعر الذي يتكى على المشاعر والانفعالات الهائلة السلسة، بعيداً عن الانفعالات المأزومة، وهذا ينسجم تماماً مع القيمة الجمالية التي يبلورها في مجمل شعره الذي لا يكلف قارئه الكثير من الجهد، حيث يعرض عليه لوحة من لوحاته الشعرية ويقول له: "تأمل واستمتع ببساطة" تماماً

### أمانة عباس

اخترت وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - معرض الكتاب السوري المقام، حالياً، في مكتبة الأسد لتحفي بتجربة الشاعر صقر عيشي وصدور أعماله الشعرية الكاملة بعد اختياره، مؤخرًا، من قبل المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم "الأكسو" شاعر الدورة العاشرة لليوم العالمي للشعر للعام ٢٠٢٤، وذلك من خلال الندوة التي أقامتها في المكتبة،

يقول د. محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب: "لم يأخذ صقر عيشي المكان الواجب أن يحتله، لكنه اليوم بدأ يأخذ شيئاً من حقه، وإن كان متأخرًا على المستوى السوري والعربي والعالمي، فهو شاعر كبير ومختلف وعلامة فارقة في المشهد الشعري وعموم المشهد الثقافي والأدبي والإبداعي ليس على مستوى سورية فحسب، إنما على مستوى الوطن العربي، وهو ينتمي انتماءً حقيقياً إلى الأرض والبيئة، وقد استطاع المحافظة على هويته بكل تفاصيلها المكانية، ومن هنا تتبع خصوصيته ليكون بحق شاعراً مختلفاً". وعلى الرغم من تباين وجهات نظر مدير الندوة د. عاطف البطرس والشاعر صقر عيشي حول الشعر والنقد

## روعة سنوبر توقع مجموعتها القصصية "كنت هناك" !!



وكلما أمسكت الرمل بيدي  
انزلت من بين أنامل  
حيثان وأسمك

وعقبت بأنها أرادت أن تقدم للقارئ لمحة عن نتاجها الشعري من خلال هذه المجموعة.

وبالإضافة إلى القصة والخاطرة وقصيدة النثر تتابع، حالياً، كتابة روايتها بعنوان "تلاشي"، ونوهت في نهاية حديثها بأن توافيق الكتب كانت تظاهرة مميزة في معرض الكتاب، الذي حفل بعناوين ملفتة ومغرية للشراء، لكن الزائر لا يستطيع شراء أكثر من أربعة أو خمسة كتب.

الاكتئاب المرضي بحالة متقدمة، وترى الأشياء عكس الحقيقة "تلمل السائق بينما ليزا تستعيد شريط ذاكرتها بالتدرج، لقد تذكرت أن الجائزة كانت تحمل شاباً ما يزال على قيد الحياة، وبأن الزفاف هو لعروسين ميتين، لكنها عجزت عن تذكر تفاصيل أخرى"، وفي خطوط الحكمة تفشل محاولات الطبيب النفسي لإنقاذها على الرغم من إرادتها بذلك، لكنها تبقى أسيرة هلوساتها وذكراياتها التخيلية فتشك بقدراتها العقلية وتتعرض لانهاض عصبي ويتطور مرضها لتصل إلى الانتحار "راح الحشد يتمم بكلمات الحزن والأسى، لا أحد يعلم لماذا أقدمت على الانتحار، إنها شابة جميلة وفي أوج شبابها".

وعقبت بأن القصة تحمل رسالة لدعم مرضى الاكتئاب بمراحلها المتقدمة، وغالباً لا يتمكن أحد من مساعدتهم ويواجهون مصيرهم بالانتحار.

وفي قصة "نقار الخشب" المبنية على الرمزية، تدل على التفاوت الطبقي، فتدور حول قصة حب بين نقار الخشب وفراشة جميلة، لكنها من فصيلة أقل من فصيلته، ويتم رفض هذا الارتباط من أهله فيتخلى عنها ويتزوج من فصيلته، كما يحدث في الواقع فتنتحر الفراشة، ويتصاعد الأحداث لتخلى عنه زوجته ويبقى وحيداً، فيحاول إعادة الكرة والتعلق بفراشة جديدة، لكنها هذه المرة تكون قوية ترفض حبه الزائف وتختار من فصيلتها "واستمر في ضياعه حتى وفاته، أما الفراشة الجميلة فعاشت مع زوجها وعائلتها، وما تزال سعيدة حتى الآن"، فأردت إيصال رسالة للأنثى من خلال الفروقات الفردية بين الفراشتين، فالأولى كانت هشة وضعيفة، بينما الثانية امتلكت القدرة على الخيار والتجاوز.

أما عن قصة "كنت هناك" التي عنوت المجموعة باسمها، فيدخل القارئ بعالم ميتافيزيقي وتحمل أسئلة وجودية، إذ تجد البطلة ذاتها أمام طريقين، الظلام والنور ولم تقصد الكاتبة الجنة والنار، إنما طريق الأوهام والخاوف التي يعيشها الإنسان وانعكاساتها على هذا العالم، وطريق الأمان الذي تصل إليه بالإيمان بالقضاء والقدر.

وفي نهاية القصص ألحقت المجموعة بمجموعة قصائد نثرية، منها رحيل وماتاه:

### ملده شويكاني

تطرقت الكاتبة روعة سنوبر في مجموعتها القصصية "كنت هناك" التي وقّعتها في أيام معرض الكتاب السوري الثالث في جناح "دار لمون الجديدة" الصادرة عنه، إلى مصائر المرضى النفسيين المصابين بالاكتئاب بمراحله المتقدمة في قصتها التي حملت اسم البطلة "ليزا".

وحملت المجموعة التي ضمّت خمس عشرة قصة مفاجآت للقارئ بنهايات غير متوقعة تتسم بالسوداوية في غالبيتها، وأوضحت في حديثها لـ "البعث" أن هذه المجموعة الأولى بالنسبة إليها، وأردت أن تنوّع بين المضامين الاجتماعية والسيكولوجية مثل التنمر والخيانة والاكتئاب المرضي والتفاوت الطبقي بأسلوب غير مباشر، بالإضافة إلى القصص التي تعتمد على الرمزية والخيال، كما نوعت بتقنيات الكتابة بين السرد التسلسلي المنطقي والتقطيع والمشهد السينمائي.

وتأتي هذه القصص بعد انتقالها من محاولات كتابة الرواية إلى القصة القصيرة، إذ استحوذ عالمها الساحر على مسارها، فتابعت: "كتابة القصة مختلفة جداً عن الرواية، وأسرنني التعبير عن عالم كبير بمساحة صغيرة وبإيجاز مكثفة بالحدث المرافق للشخصية الرئيسية بحبكة محكمة، وتبقى مسؤولية الكاتب بشدّة المتلقي إلى تقنيات تعتمد على التشويق والغموض وحبس أنفاس القارئ، ولا سيما أن القصص تحمل دلالات، فالكاتب يحرض ذهنية القارئ ويعمل على فك الشفرات، ليجد القارئ نفسه في زاوية ما من القصص".

وتوقفت معها عند قصة الأسرّة البيضاء التي تُبنى على ملامح الأدب السريالي وتعتمد على الـ "فلاش باك"، إذ تعيش البطلة التي عانت آلام فقد والدها ووالدها في حادث سيارة بين الماضي والواقع، واستعادة شريط الذكريات "تصرخ الطفلة وحيدة بين الكراسي بذعر ووجهها المزرق يكاد يغادرها، ماما، بابا"، ويبدو هذا في مشهد السينما حينما ترى المشهد بالألوان ومن ثم تعود إلى ذاكرتها بالأبيض والأسود إيماءة إلى الماضي.

وتبقى قصة "ليزا" الأكثر حزنًا كونها فتاة وحيدة تعاني من هلوسات



## المكتب التنفيذي "ينقد" الأندية المحترفة.. والمحاسبة غائبة حتى إشعار آخر



واللاعبين المحترفين تركت نفسها ضحية لقرارات "الفيفا"، كما أنها لم تستفد من اللاعبين والمدربين الأجانب على صعيد التطوير الفني، حتى إن بعضهم لم يستمر مع هذه الأندية إلا لأيام معدودة، فضلاً عن أن بعض الأندية حاولت "التذكي" عبر صرف اللاعبين الأجانب دون أن تصفي حقوقهم معتمدة سياسة ترحيل المشاكل إلى القادمين الجدد لإدارة الأمور. وإذا كنا قد امتدحنا القيادة الرياضية على خطوتها الإنقاذية إلا أننا يجب أن نتوجه إليها بسؤالين مهمين: أولهما، لماذا لا تتم محاسبة الإدارات التي أوصلت الأندية إلى هذه الحال؟ وكيف يتم التغاضي عن هذا الهدر للمال العام من أشخاص معروفين عملوا في الأندية وكسبوا منها الشهرة ثم تركوها خراباً؟ أما السؤال الثاني فيتمحور حول كيفية وجود المسال لدعم الأندية "المحترفة" التي تصرف المليارات دون فائدة رياضية حقيقية على العقود واللاعبين، فيما تعاني الأندية الريفية التي تبني رياضة حقيقية من شح مالي ومنشآتية دون التفات حقيقي لها، حيث يتم إعانتها سنوياً بمبالغ لا تكاد تكفي ثمن تجهيز رياضي واحد في لعبة فردية؟

### المحرر الرياضي

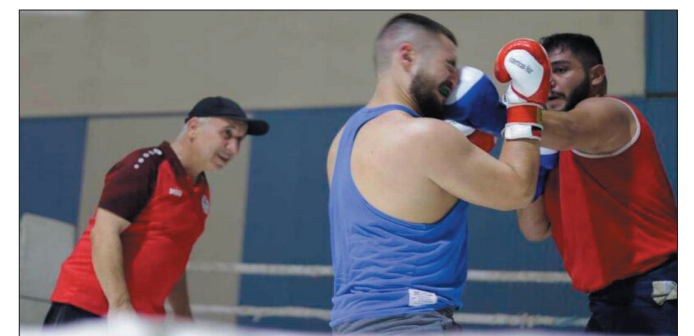
قرّر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام صرف إعانات مالية لعدد من الأندية قبيل انطلاق الموسم الكروي والدوري الممتاز على وجه التحديد، حيث شملت قائمة الإعانات أندية كبيرة لها جماهيريتها ومنشآتها واستثماراتها وبمبالغ مالية ليست بالقليلة. خطوة القيادة الرياضية لا يمكن وصفها إلا بالإيجابية، خاصة وأنها جاءت لتتخذ أندية معينة من خطر الإيقاف عن تسجيل اللاعبين أو الهبوط للدرجة الأدنى بعد أن وصلت الشكاوى عليها من المدربين واللاعبين الأجانب إلى أروقة الاتحاد الدولي "الفيفا" ومحاكمه المختصة. لكن النقطة التي يجب الإشارة إليها وعدم تجاهلها تتمحور حول دور إدارات هذه الأندية التي تم تبديل معظمها في الفترة الماضية، وكيف أوصلت فرقها لمرحلة تنتظر فيها الإعانات حتى تستمر في التواجد على خارطة الرياضة، والأدهى أن هذه الأندية وفي جهل واضح في كيفية صياغة العقود مع المدربين

## الملاكمة الحلبية تسعى لاستعادة الألق.. وتكريم أعلامها الراحلين

من جانبه، رئيس اللجنة الفنية للملاكمة في حلب، عبد القادر شيخ العشرة، أوضح لـ "البعث" أن فنية حلب تحاول أن تكمل ما بدأته بتكريم أيقونات الملاكمة الحلبية وإحياء ذكراهم وفاء لما قدموه للعبة، ولتكون مسيرتهم وعطاؤهم ملهماً للجيل الجديد. وأشار شيخ العشرة إلى الضربة القوية التي تعرّضت لها لعبة الملاكمة بحلب نتيجة الأزمة التي أبعدت نخبة الكوادر واللاعبين، الأمر الذي تحاول اللجنة الفنية تداركه بالتعاون مع من بقي من كوادر لإعادة الألق للعبة في حلب وحضورها الذي وصل إلى أبعد مدى على المستوى العربي والإقليمي والدولي.

وحول بطولة الشهيد غياث طيفور، أوضح شيخ العشرة أنها جاءت لتسد فراغ البطولات المحلية وتوفر الاحتكاك للاعبين والحافز على مواصلة التدريب والاستمرار، وفي الوقت نفسه الوقوف على مستوى اللاعبين والتفقيح عن المواهب التي برز منها عشرة لاعبين على الأقل قادرين على حمل راية الملاكمة الحلبية في البطولات المركزية على مستوى الجمهورية وتحقيق المراكز الأولى.

أعلام اللعبة الراحلين وفاء لهم وتقديراً لدورهم وعطاؤهم، حيث بدأت بتنظيم دورة ودية للفئات العمرية حملت اسم شيخ المدربين في حلب محمد عجم، وأتبعها بطولة حملت اسم الشهيد الملاكم الذهبي غياث طيفور، وشارك فيها ٤١ لاعباً من فئتي الرجال والشباب مثلوا ستة أندية. وبرزت في هذه البطولة قبضات نادي شرطة حلب التي سيطر أبطالها على المراكز الأولى في معظم الأوزان، متوجين الجهود الكبيرة التي يبذلها المدرب أحمد هلال الذي أكد بدوره أن حصاد الميداليات والصدارة التي تقلدها الفريق في البطولة يأتي تأكيداً على رسوخ جذور التفوق التي زرعها الشهيد طيفور لاعباً بطلاً ومن ثم مدرباً في النادي الذي خرج الكثير من الأبطال والمدربين، وفي الوقت نفسه وفاء للعهد الذي قطعه على نفسه تجاه الراحل طيفور بإكمال مسيرته وتكريس حضور ملاكمة شرطة حلب كمفرخة للمواهب ورافد للمنتخبات مهما كانت الظروف والعوائق والصعوبات.



### حلب - محمود جنيد

كرّست اللجنة الفنية للملاكمة في حلب جهودها في الفترة الماضية لتحريك مياه اللعبة الراكدة نتيجة شحّ النشاطات على المستوى المحلي، وإحياء ذاكرة

## مباريات قوية في أولى جولات دوري سلة السيدات



جهته تعاقد مع حنين أحمد (من الفيحاء) وحلا أبو سعد (من الثورة) على أمل تحقيق نتائج جيدة تبعد عن شبح الهبوط الذي هدده الموسم الماضي. مباريات الأسبوع الأول تنطلق غداً، فيستهل الثورة حملة دفاع عن اللقب بمواجهة حطين (رابع الموسم الماضي) الساعة الرابعة في صالة الفيحاء بمواجهة تبدو فيها النتيجة أقرب للثورة، أما في حلب فيلعب الأهلي مع الجلاء في صالة الحمدانية الساعة الخامسة مساءً في لقاء نديّ وقوي، وتستكمل مباريات الأسبوع يوم السبت المقبل بلقاء يجمع الحرية واليرموك، وتختتم اللقاءات يوم الأحد بلقاء يجمع الجارين بردى والوحدة.

حلب شيرين شيخ إسماعيل واليرموك مانو مكريان والجلاء رزدي ايغو والثورة أيمن سليمان والأشرفية سامر سرية والحرية روى زرقة وحطين بشار فاضل. الدوري شهد تعاقدات من شأنها تبديل خارطة الدوري، فالثورة نجح بضمّ أنا أصلايان ومايا الصوص (من الأهلي) وكسب خدمات الشابة تالا زينو (من المحافظة) وخسر جهود هبة بغدادي للسفر وماري عبدالله التي انتقلت إلى بردى وحافظ على بقية اللاعبات مثل نورا بشارة وسيدرا سليمان وكارولينا أبو لطيف، الوحدة من جهته أعاد لصفوفه اليسيا مكريان ولم يتنازل عن أي لاعبة، لكنه لم يستمر مع المدربة اليزابيث سيمون التي انتقلت للثورة كمدرب فني، الأهلي لم يتعاقد مع أي لاعبة وخسر جهود أنا أصلايان ومايا الصوص، أما الجلاء فعادت إليه ميريام جانجي وحافظ على مجموعته الشابة من أمثال سيميل الأحمر وجيسي دميان وميرا عجان وماريا الموسى، اليرموك لديه مجموعة شابة ينتظرها مستقبل جيد، وتعاقد مع لاعبة محترفة السابقة والساحل خزامي ضوميط، حطين خسر جهود عدة لاعبات أبرزهن اليسيا مكريان، لكنه سيعتمد على النجمة ليلى حسن آغا وبقية اللاعبات صغيرات السن، الحرية (الوافد الجديد) لم يصرّح عن أية تعاقدات ويمتلك مجموعة شابة من أمثال آلاء عباس، وبردى كسب ماري عبدالله وجود طظيمة ويأمل مع البقية بالدخول كمنافس قوي على اللقب، الأشرفية من

### دمشق- عماد درويش

تنطلق يوم غدٍ النسخة الثامنة والثلاثون من دوري كرة السلة للسيدات لأندية الدرجة الممتازة، بمشاركة تسعة أندية بعد اعتذار نادي المحافظة (الصاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز) عن المشاركة بسبب إلغاء اللعبة في النادي، والأندية التسعة المشاركة هي (الثورة - الوحدة - حطين - بردى - أهلي حلب - الجلاء - اليرموك - الأشرفية - الحرية).

مباريات الموسم الحالي تختلف عن الموسم الماضي، حيث من المتوقع أن تشهد إثارة وندية، وخاصة في ظل التغييرات التي طرأت على معظم الأندية، سواء من حيث طواقمها الفنية أم في التعاقد مع لاعبات حسب حاجة كل نادٍ لمراكز الضعف التي عانى منها فيما مضى، إضافة إلى السماح لكل نادٍ بالتعاقد مع لاعبة أجنبية واحدة، لكن حتى الآن لم يعلن أي نادٍ التعاقد مع لاعبة محترفة؟.

ما يميّز الدوري نجاح بعض الأندية بالمحافظة على مدربيها مثل الثورة (حامل اللقب) وحطين والحرية وأشرفية صحنايا، وتعاقد أندية أخرى مع مدربين شباب، والأهم عودة المدرب عبد الله كمونة للدوري مرة أخرى من بوابة الوحدة (وصيف البطل)، وهو الذي سبق له وأن قاد الثورة لتحقيق عدة ألقاب سابقة، ويقود بردى محمد خربوطلي وأهلي

## أزمات اللحظة الأخيرة قبل انطلاق الدوري الكروي الممتاز

ناديه الكرامة الذي لعب فيه الموسم الماضي، والشبيبة نفسه فعلة المهاجم محمد العجيل الذي انتقل إلى نادي الشرطة. فريق تشرين ليس بأفضل حال من جاره جبلة، فقد خسر ثلاثة لاعبين مهمين دفعة واحدة، وهم جابر خطاب الذي عاد إلى حطين، وموازن العيس ومحمد قلفاط، ولم يحدّد اللاعبان حتى الآن وجهتهما المقبلة، والأمر نفسه يجري في كواليس نادي حطين، وعلماً من مصادرنا الخاصة أن بعض اللاعبين قد يغادرون الفريق في الأيام القادمة. مقربون من الأندية الثلاثة تحدثوا عن أزمة مالية خانقة تعانسي منها هذه الأندية وخروج هؤلاء اللاعبين جاء، إما لخلاف مالي مع الأندية أو بحثاً عن عقد أفضل. ما يحدث اليوم يدل على أن أمور أنديةنا ليست في السليم، وأن أوضاعها بكل الاتجاهات مضطربة، وأكثر ما يظهر للعيان هو الأزمة المالية، ولو أن الأمور الإدارية والتنظيمية للأندية كانت منضبطة ما وصلت أنديةنا إلى ما وصلت إليه اليوم.

التنظيمي. وعلى ما يبدو ما زالت أنديةنا مصرة على العشوائية في العمل وعلى الارتجال وعلى اللامبالاة في القوانين والأنظمة، وهذا الأمر لا يساهم بتطوير العمل الرياضي ككل، لأن التنظيم والإدارة الجيدة هما أساس نجاح العمل الرياضي بشكل عام والعمل الفني على وجه الخصوص. وربما هناك سبب آخر وراء الكواليس يتعلّق بالملاعب، ووفق ما علمت "البعث" فإن بعض الملاعب التي وضعت في الصيانة لم تنه أعمالها بعد، ونتمنى ألا يطول ذلك أكثر من أسبوع حتى لا يتم إحراج اتحاد كرة القدم بتأجيل جديد. وعلى كل حال وربما على مبدأ (كل ضارة نافعة)، فإن هذا التأجيل سيفيد المقصرين من الأندية لرفع جاهزية فرقهم البدنية والفنية، خاصة وأن بعض الفرق ظهرت مؤخراً بوضع لا تحسد عليه، لكن الشيء اللافت للنظر أن عدة أندية قد هجرها لاعبوها بفسخ عقودهم والانتقال إلى أندية أخرى في هذا الوقت العصيب، ما يفتح السؤال عن السبب والألية، ففي نادي جبلة أعلن المهاجم باهوز محمد فسخ عقده مع نادي جبلة وعاد إلى



### ناصر النجار

أجل اتحاد كرة القدم موعد انطلاق الدوري الممتاز للرجال لمدة أسبوع، وكان من المقرر أن ينطلق الدوري يوم غدٍ الجمعة، لكن لظروف استثنائية تم تأجيل الدوري للأسبوع المقبل، وهذا يشير إلى وجود أزمات عديدة، منها أزمة اللحظة الأخيرة، فالأندية أو بعضها على ما يبدو لم تستكمل إجراءاتها التنظيمية ولم تدفع ديونها، وهذه كلها أزمات كان من الممكن تجاوزها لو أن أنديةنا ماهرة بالعمل الإداري وملتزمة بالعمل

## المقاومة اللبنانية تستهدف 4 دبابات للعدو الإسرائيلي في مرتفع اللبونة وتوقع طواقمها بين قتيل وجريح



غارات على قرى وبلدات الجنوب اللبناني، ما أسفر عن وقوع دمار في المنازل والبنى التحتية، وشن طيران العدو خلال الليل وفجر اليوم غارات عدة مستهدفا الأحياء السكنية والمنازل والمباني في بلدات قناريت وديرقانون والنهر والريحان وعقون والبويضة والعديسة وعيتا الشعب وأرزون وشحور ومعركة وطورا وحانين، وسط تطبيق كثيف للطيران الاستطلاعي والمسير، كما تعرضت بلدات عيتا الشعب وراميا والقوزح ودبل وبيت ليف لقصف مدفعي معاد مباشر ونيران أسلحة ثقيلة استهدفت الأودية والأحراج المحيطة بالبلدات المذكورة.

وكانت المقاومة نفذت مساء أمس كميناً لقوات العدو التي حاولت التسلل عبر محور "رامية - القوزح - دبل"، وأوقعتهم بين قتيل ومصاب، وشوهدت المروحيات تدخل إلى مكان الاشتباك لنقلهم.

### بيروت-سانا

استهدفت المقاومة اللبنانية 4 دبابات للعدو الإسرائيلي في مرتفع اللبونة جنوب لبنان فجر اليوم، وأوقعت طواقمها بين قتيل وجريح.

وقالت المقاومة في بيان: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدفت رجال المقاومة 4 دبابات للعدو الإسرائيلي من نوع ميركافا في مرتفع اللبونة بالصواريخ الموجهة، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طواقمها بين قتيل وجريح.

كما استهدفت المقاومة مستوطنتي كريات شمونة وكفر فراديم شمال فلسطين المحتلة بصواريخ صاروخية، وتجمعين لجنود العدو في منطقة السدانة ومزرعة برختا في مزارع شبعاء المحتلة بصليتين صاروختين.

إلى ذلك، شُنَّ طيران العدو الإسرائيلي سلسلة

## الاحتلال يواصل حصاره لشمال غزة منذ 13 يوماً... واستشهد 29 فلسطينياً بالساعات الـ 24 الماضية

إلى ذلك يواصل كيان الاحتلال الإسرائيلي قصفه الواسع على شمال قطاع غزة وتدمير ونسف المنازل وتهجير سكانها قسرياً، ومنع إمدادات الغذاء والمياه والدواء والوقود، وذكرت وكالة وفا أن جيش الاحتلال ينتهج سياسة التدمير المنهج للمباني، والتهجير القسري للفلسطينيين في شمال القطاع، وخاصة بمخيم جباليا في ظل معاناة نحو 400 ألف فلسطيني في شمال القطاع من حصار مطبق، ورافضين التهجير ومغادرة منازلهم نحو جنوب القطاع، بينما أعلن الدفاع المدني أن 200 ألف فلسطيني في مخيم جباليا يعيشون بدون طعام أو شراب أو دواء، ومنذ بدء عدوانه واجتياحه البري شمال القطاع، يحاصر الاحتلال بلدة جباليا ومخيمها ويمنع الأهالي من النزوح إلى مدينة غزة المجاورة، ويأمرهم بالنزوح فقط عبر شارع صلاح الدين الممتد على طول شرق القطاع من شماله إلى جنوبه، وهذا هو الاجتياح البري الثالث الذي تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جباليا منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على غزة في السابع من تشرين الأول 2023.

واستشهد 16 فلسطينياً إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة من الضفة الغربية منذ فجر اليوم، كما ارتقى ثلاثة شهداء وأصيب آخرون في قصف الاحتلال خيمة تؤولي نازحين في دير البلح وسط القطاع.

كذلك استشهد 22 فلسطينياً على الأقل، بينهم أطفال ونساء، وأصيب العشرات بجروح بينهم حالات خطيرة، اليوم في مجزرة جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، بعد أن قصف طيران الاحتلال مدرسة ابتدائية تابعة لوكالة الأونروا تؤولي نازحين وسط المخيم، كما استشهدت فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية فقوعة شمال شرق جنين بالضفة الغربية بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار على مزارعين أثناء كطف ثمار الزيتون في المنطقة القريبة من جدار الفصل العنصري المقام على أراضي القرية، حيث يشهد موسم كطف ثمار الزيتون في الضفة اعتداءات متكررة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال، كحرق الأشجار وتقطيعها وسرقة المحصول، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.



غزة راح ضحيتها 29 شهيداً و 93 جريحاً، مبيته أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ 37 على القطاع ارتفع إلى 424387 شهيداً و 99266 جريحاً،

### الأرض المحتلة-تقارير

أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ 24 الماضية مجزرتين في قطاع

## تبون: أوساط متطرفة في فرنسا تحاول تزيف ملف الذاكرة



العزم على الخلاص وإلى الأبد من هيمنة الاستعمار". وتابع: "إن المشاهد المأسوية في محطات ميترو الأنفاق وجسور نهر السين بباريس التي يحتفظ بها الأرشيف الموثق لحقد الاستعمار ودمويته وعنصريته في تلك اللحظات المجنونة، الخارجة عن أدنى حس حضاري وإنساني، تؤكد عمق الرابطة الوطنية المقدسة بين أبناء وطننا العزيز"، مؤكداً حرص الدولة المستمر على الدفاع عنهم ورعاية مصالحهم وتوفير الشروط المثلى لاندماجهم في مسار التقويم والتجديد الوطني، وفي ديناميكية التحول بالجزائر نحو المستقبل برؤية جديدة واثقة في مقدرات البلاد وفي كفاءتها ووعي شبابها وشعبها بالتحديات.

وأكد الرئيس الجزائري أن مسألة الذاكرة تحتاج إلى نفس جديد من الجرأة والنزاهة للتخلص من عقدة الماضي الاستعماري والتوجه إلى مستقبل لا إصغاء فيه لزراع الحقد والكراهية ممن ما زالوا أسيري الفكر الاستعماري البائد.

### الجزائر-وكالات

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن الأوساط المتطرفة في فرنسا تقوم بمحاولة تزيف ملف الذاكرة، أو إحالته إلى رفوف النسيان.

ووفقاً لـ "واج" فقد وجه تبون رسالة إلى الشعب الجزائري بمناسبة اليوم الوطني للهجرة، المخلد للذكرى الـ 63 لظواهرات 17 تشرين الأول عام 1961، جاء فيها: "نحتفي بالذكرى الـ 63 لليوم الوطني للهجرة، تخليداً لنضالات جاليتنا في المهجر المعبرة عن التحام الجزائريين والجزائريين المقيمين في فرنسا آنذاك بثورة التحرير المجيدة، وهي ذكرى تبقى راسخة في الأذهان لما تحملها، مضيئة: "من قوة الدلالة على وحدة الشعب والتفافه حول تحقيق الأهداف التي رسمها بيان الأول من تشرين الثاني الخالد... ففيها تستعيد الأجيال صورة من أبلغ ما يعبر عن اعتناق جاليتنا في فرنسا للمسد الثوري التحرري في جزائر عقدت

## عدوان أنغولساكسوني على صنعاء وصعدة

### صنعاء-سانا

شنت الطيران الأمريكي والبريطاني فجر اليوم عدواناً جديداً على العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظة صعدة.

وذكرت وسائل إعلام يمنية أن طيران العدوان استهدف بـ 6 غارات مناطق التلفزيون والحفاء وجريان شمال وجنوب صنعاء.

وفي محافظة صعدة، شنت طيران العدوان 9 غارات استهدفت منطقتي كهلان والعبلا شرق مدينة صعدة.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أنها "استخدمت في عدوانها على اليمن لأول مرة قاذفات إستراتيجية من طراز "بي 2 سبيرييت"، وقصفت 5 مواقع محصنة تحت الأرض".

وكان العدوان الأمريكي البريطاني شن قبل يومين 4 غارات جوية استهدفت مديرية اللحية بمحافظة الحديدة غرب البلاد، كما شن غارتين على مديرية الصليف غرب محافظة الحديدة.



## تأكيد دولي بأن أمريكا المستفيد الرئيسي من اعتداءات "إسرائيل" على غزة والضفة ولبنان وسورية وإيران

لغت إلى أنه "في الوقت نفسه يعيش ٣٨ مليون مواطن أمريكي في فقر".

إلى ذلك، أكد المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن الأمم المتحدة تتعرض لهجوم من "إسرائيل" على كل الجبهات، وأن قرار الولايات المتحدة منح "إسرائيل" شهراً لحل الأزمة الإنسانية في غزة غير كاف، وسيتموت كثيرون خلال هذه المهلة، "معرباً عن أمه بأن يندد مجلس الاتحاد الأوروبي بالعدوان الإسرائيلي على قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان "يونيفيل".

من جهة ثانية طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إسرائيل بوقف عدوانها ضد وكالة "الأونروا"، مؤكدة أنه يجب على "إسرائيل" عدم منح أهم وكالة إغاثة أممية للاجئين الفلسطينيين من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددة على أنه ينبغي على "إسرائيل" السماح للأونروا وباقي الوكالات الإنسانية بالقيام بعملها في غزة، مشيرة إلى أن استخدام سلاح التجويع جريمة حرب ينبغي للحكومات، بما في ذلك الولايات المتحدة، التي لم تستأنف بعد تمويلها للأونروا، دعم الأونروا علناً وتمويلها بالكامل.

الوسائل عن المسؤولية المباشرة في هذا الأمر وتمتد عن ممارسة أي تأثير على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها، كما لفتت زاخاروفا إلى أن الأمر لا يقتصر على كونه مجالاً للمسؤولية فحسب لأن الأمريكيين أخذوا على أنفسهم مهمة رعاية ما يجري علماً بأنهم كانوا يعمدون على مدار سنوات كثيرة إلى إقناع الآخرين بعدم لزوم جهود الوساطة الدولية التي تعتبر عبثية برأيهم، مضيفة: إنه "يتعين على الولايات المتحدة التي قوّضت كل شيء تحمل المسؤولية عما فعلته ولا يحق لها التخلي عن هذه المسؤولية".

وفي شأن متصل، أكد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز أن الولايات المتحدة شريكة لـ "إسرائيل" فيما يجري في المنطقة من خلال دعمها المتواصل لها بالسلاح لقتل المدنيين، مشيراً إلى أن واشنطن مولت الكيان الصهيوني لارتكاب مزيد من المجازر في المنطقة، وقال في منشور على منصة "إكس": "إن الحكومة الأمريكية هي الراعي الرئيسي للإبادة الجماعية التي تمارسها "إسرائيل" ضد الفلسطينيين بأكثر من ٢٢,٧٦ مليار دولار من تمويل داعي الضرائب الأمريكيين"، مضيفة: إن "الحكومة الأمريكية مولت أيضاً المجازر الإسرائيلية في فلسطين ولبنان والاعتداءات في سورية واليمن"، كما



### عواصم-سانا

لواشنطن نزع مسؤوليتها عن ذلك، وقالت: "يتعين على الولايات المتحدة تحمل المسؤولية عن وضع الأمور الناشئ في الشرق الأوسط ولا يحق لها نزع المسؤولية عن نفسها بهذا الصدد"، موضحة أن خطر نشوب حرب كبيرة لا يزال ماثلاً في الوقت الذي تتهرب فيه واشنطن بكل

أكدت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة هي المستفيد الرئيسي من كل ما تقوم به "إسرائيل" من اعتداءات على قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية وتهديد إيران ولا يمكن

## إيران: "الوعد الصادق 2" كانت مجرد تحذير للكيان الصهيوني



في حساباتهم، ونحن نعرف نقاط ضعفهم". وأضاف: "نفذنا "الوعد الصادق 2" كي يتنبه الإسرائيليون ويعلموا أننا قادرين على ضربهم، وعليهم ألا يعتمدوا على أنظمتهم الدفاعية التي بإمكاننا خرقها"، محذراً العدو من ارتكاب أي حماقة ومهاجمة إيران، وقال: "إذا اعتدى هذا الكيان على أي نقطة في إيران فإنها ستضرب نقطة مماثلة لديه بشكل شديد"، معتبراً أنه لا يمكن لهذا الكيان الاستمرار بالمجازر والبقاء في أمان.

### طهران-سانا

أكد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن عملية "الوعد الصادق 2" كانت مجرد تحذير وتنبية للكيان الصهيوني، وهي جزء صغير جداً من قدرات القوات الإيرانية. وخلال مراسم تشييع المستشار الشهيد عباس نيلفروشان في أصفهان اليوم قال اللواء سلامي: "إن العدو يعتقد أن النهضة الثورية تنخفض بعد استشهاد القادة الكبار، ولكن عليه أن يعيد حساباته بشكل صحيح، فأعداؤنا مهزومون دوماً عبر الخطأ

## أوربان: الغرب مع الاتحاد الأوروبي يخسر الصراع في أوكرانيا

على الصعيد الميداني الروسي.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة ماكسيميليانفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتكيد قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح والعتاد خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة، واستهدف الطيران الروسي والقوات الصاروخية والمدفعية مرافق البنية التحتية للطاقة التي تشغل مؤسسات المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا، فضلاً عن تجمعات القوى البشرية، والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤١ منطقة، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية خمسة صواريخ هيمارس أمريكية الصنع، و٤٣ طائرة أوكرانية دون طيار، كذلك أعلنت، أن قواتها كبدت قوات نظام كييف في المعارك على محور كورسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية خسائر بلغت أكثر من ٢٥٠ عسكرياً و١٥ مركبة مدرعة بينها ٥ دبابات، حيث تم صد ٦ هجمات مضادة نفذتها قوات نظام كييف، فيما واصلت القوات الروسية ملاحقة عدد من المجموعات التي تحاول التسلل إلى أراضي روسيا واستهدافها بمختلف أنواع الأسلحة.

وأشارت الدفاع الروسية إلى أنه تم "خلال الليلة الماضية إيقاف محاولة من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرات مسيرة على أهداف في أراضي روسيا الاتحادية"، مبيّنة أنه تم اعتراض وتدمير ١٢ طائرة مسيرة أوكرانية من أنظمة الدفاع الجوي.

### موسكو-وكالات

قال رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان في مقابلة نشرها اليوم موقع The Pioneer، إن الوضع في ساحة المعركة يؤكد خسارة الاتحاد الأوروبي ودول الغرب في الصراع في أوكرانيا، مردفاً بالقول: "نحن نخسر، ويجب أن يتحمل أحد المسؤولية عن ذلك، ولقد قرر العديد من القادة الأوروبيين، وعلى رأسهم المفوضية الأوروبية، الدخول في هذه الحرب، والوقوف إلى جانب أوكرانيا وتزويدها بالدعم المالي، ونحن نتصرف كما لو كانت هذه حربنا الخاصة، والآن نحن نخسر، ما يعني أننا اخترنا استراتيجية فاشلة في هذه الحرب"، كما شدد رئيس وزراء هنغاريا، على أن رفض الاتحاد الأوروبي إقامة اتصالات مع روسيا فيما يتعلق بالصراع في أوكرانيا يشكل غلطة كبيرة لأن المفاوضات مطلوبة. ووقفاً لـ "RT"، قال رئيس الحكومة الهنغارية: "يجب التفاوض، هذه حالة نادرة في تاريخ الحروب عندما لا يكون هناك اتصال بين الأطراف المتحاربة، إذا قلنا بصراحة وعلانية وبشكل استعراضي، أننا لا نريد التحدث مع الروس، فهذا خطأ كبير".

في وقت سابق، أكد وزير خارجية هنغاريا بيتر سبارتو، أن بلاده ستستخدم حق النقض ضد عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا، في حال تمت إزالة استثناء بودابست من المشتريات عبر خط أنابيب "دروجبا" الروسي.

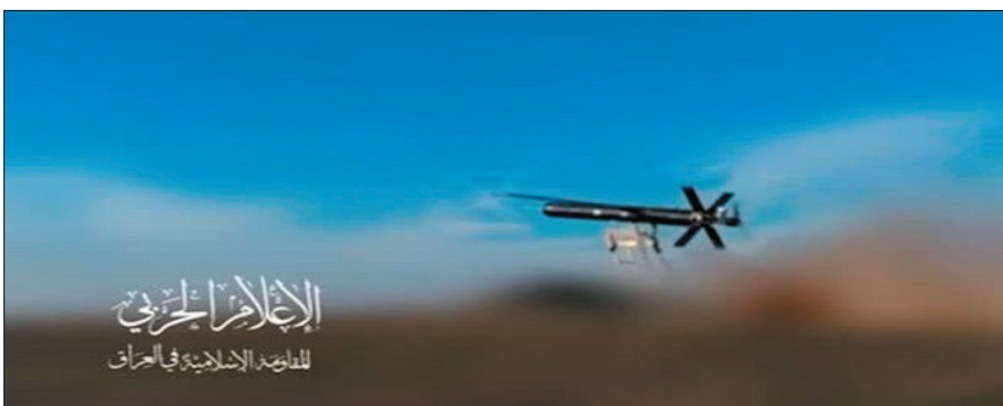


## المقاومة العراقية تستهدف موقعا للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش

ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين، هاجم رجالنا فجر اليوم هدفاً حيويًا في أم الرشراش "إيلات" المحتلة بواسطة الطيران المسير. وأكدت المقاومة استمرار عمليات استهداف مواقع العدو الإسرائيلي بوتيرة متصاعدة.

### بغداد-سانا

استهدفت المقاومة العراقية بالطيران المسير موقعا للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة العراقية في بيان اليوم: استمرراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرة لأهلنا في فلسطين



## بين اليسار واليمين . . فرنسا تفقد وزنها السياسي

الجمهورية، حيث كشفت التنافسات الداخلية الساخنة عن ميل للحزب الاشتراكي وزعيمه أوليفيه فور التبار مع الرئيس ماكرون وعن عداوة للأحزاب الثلاثة: الحزب الشيوعي، والحزب الاشتراكي، وحزب الخضر للمشروع السياسي لحزب فرنسا الأبية، ورفض تثبيت وتمكين جان لوك ميلونشون زعيم هذا الحزب من تحقيق طموحه التاريخي في تولي رئاسة الحكومة الفرنسية الجديدة، أو حتى تمكينه من تسمية مرشح آخر من جانبه لتولي هذا المنصب على الرغم من أنه صاحب الكتلة الأكبر من النواب داخل جبهة اليسار.

وعبرت مارين تونديلييه، زعيمة حزب الخضر، والشريك في جبهة اليسار، عن أسباب الانقسام الحاد داخل الجبهة بقولها إن جميع الأحزاب والقوى السياسية في فرنسا يزعجون أنهم المجموعة الكبرى. فقد واجهت تونديلييه تحدياً كبيراً للحيلولة دون انهيار الائتلاف اليساري بعد انتصار ساحق غير متوقع حققه في الانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث لعبت دوراً محورياً وأساسياً في توحيد الأحزاب والقوى السياسية اليسارية عبر تشكيل الجبهة الشعبية الجديدة.

أمام هذه الحال من التهاوي والضعف والعجز وعدم التوافق داخل جبهة اليسار، قرّر حزب فرنسا الأبية، وزعيمه جان لوك ميلانسون، العودة مجدداً للاحتكام للشارع الفرنسي الذي يتهم جزء كبير منه الرئيس ماكرون بخيانة الإرادة الشعبية وتجاوزها، وتسيير تظاهرات ومسيرات حاشدة غاضبة في معظم أنحاء فرنسا للاحتجاج على تعيين بارنييه رئيساً للحكومة.

ولعل الإجراء الأهم كان الدعوة لعزل ماكرون من منصبه كرئيس للجمهورية، ما يعني أن ما جرى ويجري يعبر عن الفوضى والفشل الذريع لإدارة ماكرون في العمل السياسي وبنية النظام السياسي الفرنسي.

٢٠٢٢، في قيادة فرنسا. وكانت نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة قد كشفت عن مدى عمق الأزمة السياسية التي تواجه فرنسا، وإلى أي مدى أضحت خلل التوازن الحزبي في علاقات القوى السياسية المختلفة قويا لدرجة باتت تهدد الاستقرار السياسي في عموم فرنسا، خاصة وأن القرار السياسي قد انتقل إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) من قصر الإليزيه (الرئاسة الفرنسية) ليؤكد أن نتائج الانتخابات قد كشفت ضعف الرئيس ماكرون، وأنه لم يعد صاحب القرار السياسي الفعلي في النظام السياسي الرئاسي في فرنسا، لذا فإن الجمعية الوطنية تواجه تحدياً كبيراً وانقساماً حاداً بين الكتل السياسية الثلاث التي لم تتمكن أغلبيتها من تشكيل الحكومة برئاسة ميشال بارنييه الذي كلفه بها الرئيس الفرنسي ماكرون في الخامس من شهر أيلول الماضي، مع أن بارنييه المنتمي لحزب الجمهوريين اليميني المتطرف هو الذي يسعى لتشكيل الحكومة الجديدة، أملاً أن ينجح في إخراج فرنسا من المأزق السياسي الذي تعاني منه، والحفاظ قدر الإمكان على استمراريتها أمام أي دعوة لحجب الثقة عنها.

لا شك أن ماكرون يعيش أسوأ أزماته وإخفاقاته، بل ربما تكون أزمته التاريخية نتيجة لفشله الذريع في أن يحافظ على تماسك ووحدة حزبه، وأن يجد حلولاً عملية وجادة لصراعاته الداخلية وأزماته المتفاقمة.

لقد عبرت قيادات اليسار الفرنسي عن سخطها الشديد، ورفضها لما قام به الرئيس ماكرون من تعيين ميشال بارنييه رئيساً للحكومة الفرنسية الجديدة كونه تجاوز الأعراف والنظم السياسية التقليدية الفرنسية، وأن الخلاف الجاري بين تلك القوى والرئيس ماكرون جاء على تسمية مرشح لرئاسة الحكومة خارج الإطار التوافقي، فهي لم تتوافق أيضاً على ردود فعلها الحادة والصارمة لمواجهة رئيس



ريا خوري

الفرقة والانقسام، وفق ما صرح به رئيس الوزراء السابق غابرييل أتال، كما أكد أن فرنسا تمر بلحظة صعبة، وعلى الحكومة إقناع الفرنسيين بذلك.

ومنذ الانتصار الانتخابي الساحق الذي حققه التجمع الوطني بتصديده التصويت مع ٣١.٢٪ من نسبة الأصوات، وقرار حل الجمعية الوطنية الذي اتخذته الرئيس ماكرون، تتسارع عملية إعادة التركيبة السياسية في فرنسا والتي تحولت إلى فوضى سياسية عارمة.

من الواضح أن خطوة حل الجمعية الوطنية لم يكن لها أي تأثير إيجابي على شعبية الرئيس ماكرون وحزبه، فقد قال نحو ٢٤٪ فقط من الفرنسيين إنهم يتقنون بالرئيس ماكرون، وهو أدنى مستوى منذ بداية ولايته الثانية عام

استمر الزلزال في فرنسا بعد الانتخابات البرلمانية الأوروبية، وما خلفه لجهة حل الجمعية الوطنية في الجمهورية الفرنسية. هذا الزلزال أدى إلى إثارة هزات وارتدادات عنيفة على الساحة السياسية الفرنسية، وذلك قبل موعد الانتخابات التشريعية المبكرة التي أثرت على وجهة فرنسا الدبلوماسية.

بعد خسارة معسكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقب الانتخابات الأوروبية، حاول تقديم الانتخابات في الثلاثين من حزيران الماضي، والسابع من شهر تموز الماضي على أنها (خيار المجتمع) بين الكتلة التقدمية التي سيسجدها والمتطرفين في اليسار واليمين الذين يغذون

## أفريقيا الجديدة غير المنسية



للشفقة والندم والإحسان والمشاعر السلبية، وخاصة كما يراها الغرب، كما أن لديها أيضاً الفرصة لإعادة تشكيل النظام العالمي.

ودعا البيان الختامي الصادر عن قمة "منتدى التعاون الصيني الأفريقي إلى عالم متعدد الأقطاب متساوي ومنظم، وأكد أن جميع البلدان يجب أن تتمتع بحقوق متساوية وفرص متساوية وتتبع القواعد نفسها، وتدعم النظام الدولي مع الأمم المتحدة في جوهره، والنظام الدولي المدعوم بالقانون الدولي والمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومعارضة احتكار الشؤون الدولية من قبل عدد قليل من البلدان، ومعارضة الهيمنة وسياسة القوة، وجعل الحكم العالمي أكثر عدالة وإنصافاً.

وغيرهم من الناس في الغرب يبدو أنهم يتجاهلون ذلك.

لقد تم تجاهل هذا التاريخ أو إغفاله من قبل أوروبا والولايات المتحدة وحلفائها الآخرين في جهودهم لاستغلال أفريقيا على نحو استعماري جديد، وما نراه هو ضغوط مستمرة لضمان بقاء أفريقيا مرتبطة بالغرب في أي تغييرات تحدث، وخاصة في قطاعات التعدين والطاقة والنقل والصناعة، حيث ترسخت المصالح التجارية الغربية منذ فترة طويلة مع الإرث الاستعماري وفخ الفقر.

إن أفريقيا الجديدة المحررة من عبودية الاستعمار والاستعمار الجديد، والتي تمتلك نموذجها الخاص للتنمية المستمدة من الصين وغيرها من بلدان العالم، لن تكون مجرد موضوع

على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ومبادرات مشتركة تغطي التعلم والتجارة والتعاون في سلسلة الصناعة والاتصال والتعاون الإنمائي والرعاية الصحية، وإحياء المناطق الريفية، ورفاهية الناس والتبادلات بين الناس والتنمية الخضراء والأمن المشترك.

لقد كانت وسائل الإعلام الغربية صامتة أو رافضة للقصة، حيث خصّصت العديد من وسائل الإعلام الأخبار لقسم غير واضح من الصحيفة، أو أكدت على كيف هندست الصين الحدث لتعزيز قدرتها على الوصول إلى المواد الخام في أفريقيا، وتوسيع نفوذها على أفريقيا.

العامل الأساسي في تخلف أفريقيا

يشير السجل التاريخي إلى أن أفريقيا لم تكن أبداً قارة "منسية" على الرغم من وصفها بذلك، ففي القرنين الماضيين قامت دول أوروبية متعددة بما في ذلك أقوى الدول في ذلك الوقت - بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال - بغزو وتقسيم أفريقيا في إطار إمبرياليتهما "الجديدة" التي تهدف إلى استغلال العمالة والموارد الطبيعية الأفريقية. لقد تركوا وراءهم مجتمعات مصابة بصدمة نفسية، واقتصادات منهوبة، ودول مصطنعة، ودورات متكررة من العنف والفقر والاستبداد التي لا تزال آثارها باقية حتى اليوم.

لم تكن أفريقيا أبداً "مظلمة" أو "غامضة" أو "منسية" بالنسبة لأوروبا والأوروبيين، بل كانت مصدراً مفتوحاً للنهب والثروات التي لا تعد ولا تحصى، وقد قدر بعض المؤرخين الاقتصاديين أن قيمة النهب الاستعماري الذي دمر مجتمعات أفريقيا ما قبل الاستعمار بلغت مئات تريليونات الدولارات، ولعب دوراً رئيسياً في وضع الأساس لأوروبا الحديثة الغنية كما نعرفها اليوم، ولكن العديد من الأوروبيين

### عناية ناصر

"تظل أفريقيا القارة المنسية"، وفقاً لرابيا باليوا من "مجموعة أباتو" للتنمية، حيث تختفي أفريقيا من الأجندة ما لم تحدث كارثة، وهناك ميل دائم إلى النظر إلى القارة من منظور سلبي، حتى عندما يحدث شيء إيجابي هناك. يردد مسؤولو الاتحاد الأوروبي العاملون في الميدان هذا القلق، حيث قال أحدهم: "نحظى أفريقيا باهتمام أقل". وهناك وجهة نظر واسعة النطاق مفادها أنها ليست أكثر من مجموعة من الدول التي تقاوم بعضها البعض. ووفقاً لموقع "بوليتيكو"، يهدف القادة إلى وضع القارة المنسية "على رأس الأجندة".

في النظام السياسي والاقتصادي العالمي الذي يهيمن عليه الغرب، كانت القارة التي تم تجاهلها باستمرار كلاعب حساس هي أفريقيا. وفي القمة التي حملت عنوان "القارة المنسية"، اجتمع زعماء ٥٣ دولة أفريقية في قمة الصين وأفريقيا مؤخراً في بكين للعمل مع أكبر مستثمر وداعم للقارة للمساعدة في بناء أفريقيا جديدة يبلغ عدد سكانها ١,٤ مليار نسمة، وهو عدد سكان الصين نفسه تقريباً للتغلب على التخلف والفقر الذي ألحق الضرر بإمكانات ١٨٪ من سكان العالم.

وفي هذا السياق، وصفت وزارة الخارجية الصينية القمة بأنها "أكبر حدث دبلوماسي" استضافته البلاد في السنوات الأخيرة، وحظيت بأعلى نسبة حضور من الزعماء الأجانب، وركزت القمة على التصنيع والزراعة والبنية الأساسية والتعليم والصحة ومجموعة من القطاعات الأخرى المهمة لتنمية المنطقة. وبالإضافة إلى الاتفاقيات الخاصة بكل بلد ومشروع، فإن النتائج الأكثر أهمية بالنسبة للقارة المنسية تشمل دعماً مالياً صينياً بقيمة ٣٦٠ مليار يوان لأفريقيا

## الفنان البريطاني روجر ووترز؛ ”إسرائيل“ دولة إبادة



أعرب الفنان البريطاني روجر ووترز، المؤسس المشارك لفرقة الروك الشهيرة بينك فلويد، عن غضبه لما يحدث في قطاع غزة من قبل العدوان الإسرائيلي في فيديو على صفحته الشخصية على موقع الصور إنستغرام. وعلق قائلاً: ”أنت لست وحدك“، وقام بوضع علم فلسطين بجانب جملته. وأضاف في الفيديو: شاهدت فيديو للشباب، وهو يحترق داخل خيمة، خارج مستشفى الأقصى في شمال غزة، ”إسرائيل“ دولة إبادة مقرزة، أكثر مما يمكن تصوره، لو أنك لاعب كرة قدم وتلعب في دوري الأمم الأوروبية، ودخلت إلى الملعب برفقة أي شخص من ”إسرائيل“، بما في ذلك فريقها الوطني بأكمله، فأنت شريك في قتل هذا الشاب الذي احترق داخل خيمته، خارج مستشفى الأقصى في شمال غزة. وتابع قائلاً: أحلم بمستقبل يتمتع فيه جميع إخواني وأخواتي في كل أنحاء العالم بداية من فلسطين بحقوق إنسانية متساوية، بغض النظر عن عرقهم أو دينهم أو جنسيتهم، أحلم بالسلام في الشرق الأوسط، هذا هو المستقبل الوحيد الممكن للبشرية، لا مزيد من الشبان المحترقين خارج المستشفيات، سنتخلص من العنف وكامالاً وترامب وستارمر، ونستبدلهم برجال ونساء عقالاً إلى أن تفيض أروقة السلطة بالحب والاهتمام، لكل أخواننا وأخواتنا.

## صينية تهرب السلاحف النادرة إلى كندا باستخدام الجوارب



اعترفت سيدة صينية بتهرب السلاحف عبر بحيرة من الولايات المتحدة إلى كندا عن طريق إخفائها باستخدام الجوارب في حقيبة، بحسب صحيفة ”نيويورك بوست“.

والقي القبض على وان بي إنغ وهي من هونغ كونغ وتعيش في كندا، في حزيران في فيرمونت، بينما كانت على وشك دخول قارب قابل للنفخ مع حقيبة تحتوي على ٢٩ سلحفاة من السلاحف الصندوقية الشرقية، عبر بحيرة والاس إلى الحدود مع كندا، وفقاً لإفادة خطية مقدمة إلى المحكمة الفيدرالية. واعترفت إنغ بأنها حاولت تهريب السلاحف الصندوقية الشرقية، وتواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى ١٠ سنوات وغرامة تصل إلى ٢٥٠ ألف دولار. وذكرت وكالة ”أسوشيتد برس“ أن السلاحف الصندوقية الشرقية هي من الأنواع المحمية، وتتميز بصدفة بنية داكنة تزينها علامات زاهية برتقالية وصفراء، وتباع في السوق السوداء في الصين مقابل ١٠٠٠ دولار. وقد اعتقلت الحكومة الفيدرالية عدداً من الأشخاص خلال العام الماضي، بزعم محاولتهم تهريب السلاحف إلى الصين.

## الشارقة تختار أحلام مستغامي شخصية العام الثقافية

مستغامي تقديراً لجهودها ومنجزاتها في مجال الرواية العربية، حيث احتلت رواياتها قائمة الأكثر مبيعاً في الوطن العربي، مشيرةً إلى أن اختيار شخصية ثقافية لكل عام خلال المعرض، يترجم رؤية الهيئة حول تقديم النماذج الثقافية المبدعة للجمهور، وتكريم جهودها وإسهاماتها في إثراء المشهد الثقافي عربياً وعالمياً.

وحول اختيار مستغامي شخصية العام الثقافية قال أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب: تشكل الرواية أحلام مستغامي تجربة استثنائية



أعلنت هيئة الشارقة للكتاب اختيار الكاتبة والروائية الجزائرية أحلام مستغامي ”شخصية العام الثقافية“ للدورة الـ ٤٢ من معرض الشارقة الدولي للكتاب. وقالت الهيئة إنه تم اختيار

## الوحدة تخفض مستويات العناصر الغذائية الأساسية بأجسام كبار السن



ما يكفي من المغذيات الدقيقة في نظامهم الغذائي. وأضاف: هذه النتائج مهمة للغاية؛ لأن تناول هذه العناصر الغذائية الدقيقة بشكل غير كاف يعرض الأشخاص لخطر أكبر للإصابة بعدد من المشاكل الصحية مع تقدمهم في السن. ويمكن العثور على المغذيات الدقيقة مثل فيتامينات ”سي“ و”ب٦“ وحمض الفوليك،

قال علماء إن كبار السن الذين يعيشون بمفردهم أو المعزولين اجتماعياً هم أكثر عرضة لانخفاض مستويات العناصر الغذائية الرئيسية في نظامهم الغذائي مثل فيتامينات ”سي“ و”ب٦“ وحمض الفوليك؛ مما يزيد من خطر تعرضهم لمشاكل صحية. وبحسب صحيفة ”الإنديبندنت“ البريطانية، فقد أجريت الدراسة على ما يقرب من ٤٠٠٠ شخص بالغ في المملكة المتحدة، تتراوح أعمارهم بين ٥٠ عاماً وما فوق، وأظهرت أن أولئك الذين يعيشون في عزلة معرضون أيضاً لخطر وجود مستويات أقل من الموصى بها من المعادن مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم. وقال الباحثون التابعون لكلية لندن الجامعية إن انخفاض تناول هذه العناصر الغذائية الخمسة المهمة يرتبط بارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب، وتدهور الذاكرة ومهارات التفكير، وضعف صحة العظام والجلد. وقال البروفيسور أندرو ستيتوتو، من قسم العلوم السلوكية والصحة في كلية لندن الجامعية، والذي شارك في إعداد الدراسة: تُظهر نتائجنا أن الأشخاص الأكثر عزلة اجتماعياً هم أقل احتمالية للحصول على

## نهاية مأساوية للمغني البريطاني ليام باين

وأكدت الشرطة العثور على الموسيقي البريطاني البالغ من العمر ٢٦ عاماً ميتاً، بعد سقوطه، حيث جرى استدعاؤها إلى الفندق الواقع في حي باليرمو بالعاصمة وتم إخطارها بوجود شخص عدواني ربما يكون تحت تأثير المخدرات والكحول. ونقل البيان عن مدير الفندق قوله إنه سمع ضوضاء عالية في الجزء الخلفي من الفندق، وعندما وصلت الشرطة وجدت أن رجلاً سقط من شرفة غرفته. وأكد عمال الطوارئ وفاة المغني الذي أشارت تقارير إلى أنه تم العثور عليه في الفناء الداخلي للفندق.

من جهتها لفتت وكالة أسوشيتد برس إلى أن مدير الفندق قال عند اتصاله بالطوارئ قبل سقوط باين عن الشرفة، إن لديهم نزلاً غارقاً في المخدرات والكحول... إنه يدمر الغرفة بالكامل، علينا أن نطلب منكم إرسال شخص ما، من فضلكم. وازدادت نبرة المدير قلقاً مع تقدم المكالمة، مشيراً إلى أن الغرفة تحتوي على شرفة. يذكر أن ليام كان قد تحدث بصراحة عن صراعه مع إدمان الكحول، حيث نشر فيديو في تموز ٢٠٢٣ على قناته في يوتيوب، قال فيه إنه كان متعافياً لمدة ستة أشهر بعد تلقيه العلاج.



توفي مغني فريق ”ون دايركشن“ السابق ليام باين يوم أمس الأربعاء خارج فندق في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس بعد سقوطه من شرفة غرفته بالطابق الثالث بأحد الفنادق.